مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٦ المجلد ١ اكتوبر ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

دور الجمعيات الأهلية فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19

دكتور محمد أحمد محمد أبو العلا الشريف

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ملخص الدراسة : تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى تصف الدور الذى قامت به الجمعيات الأهلية فى مواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد وهدفت الدراسة لتحديد الآليات التى تبنتها الجمعيات فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا سواء فى مجال الدعم النقدى والعينى (المجال الاقتصادى) أو فى مجال التوعية والدعم المعنوى (المجال التثقيفى) أو فى مجال تقديم الخدمات، وكذلك الوقوف على المعوقات التى واجهت تلك الجمعيات وأعاقتها عن القيام بدورها فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا ومقترحات التغلب على هذه المعوقات، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعى الشامل للعاملين المشاركين فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا فى الجمعيات الأهلية الكبرى النشطة فى هذا المجال على مستوى إقليم شمال الصعيد ليشمل محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط ، وتحليل المحتوى الألكترونى لمواقع تواصل اجتماعى(فيس بوك – تويتر) ومواقع مؤسسات أهلية مصرية وعربية ومواقع إخبارية على شبكة الانترنت تتصل بتجارب جمعيات أهلية تعاملت مع جائحة فيروس كورونا فى الوطن العربى .

الكلمات المفتاحية : الجمعيات الأهلية – فيروس كورونا المستجد – آليات التعامل مع جائحة كورونا

Abstract : The study is one of the descriptive studies that describe the role played by civil associations in facing the emerging crisis of the Corona virus. The study aimed to determine the mechanisms adopted by the associations in dealing with the Corona virus pandemic, whether in the field of monetary and in-kind support or in the field of awareness and moral support or in the field of providing services, as well as identifying the obstacles that these associations faced and impeding them from carrying out their role in dealing with the coronavirus pandemic and proposals to overcome these obstacles, to achieve this, the study used the comprehensive social survey approach for workers involved in dealing with the coronavirus pandemic in major civil associations active in this field at the level of the North Upper Egypt region, and analyzing the electronic content of social networking sites and websites Egyptian and Arab NGOs and news websites on the Internet related to the experiences of NGOs that dealt with the coronavirus pandemic .

Keywords: NGOs - the emerging corona virus - mechanisms for dealing with the corona pandem

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

منذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية تفشى وباء (كوفيد ـــ ١٩) فى ديسمبر ٢٠١٩م فى مدينة ووهان الصينية وأصبحت خطوات العالم متسارعة لمواجهة هذه الجائحة التى أثرت فى كافة المجالات الحياتية لجميع دول العالم وقامت باتخاذ إجراءات رادعة وصارمة وأعلنت كثير من الدول حالة الطوارئ والحجر الصحى وإيقاف رحلات الطيران وحظر التجوال، وتكاتف الجميع للتصدى لهذا الفيروس اللعين الذى لم يسبقه فيروس آخر فى سرعة انتشاره بطريقة واسعة بين ملايين من البشر، وترى دراسة فالح (٢٠٢١) أن منظمة الصحة العالمية لم تنجح بشكل كامل فى حصر تفشى الفيروس خاصة أنها لم تتعامل معه فى البداية كجائحة واعتقدت أن الصين قادرة على مواجهة الفيروس حتى أنها أعلنت مؤخراً حالة الطوارئ الدولية ولم توصى بإتخاذ تدابير صحية محددة بشأن المسافرين من وإلى البلدان التى بدأ فيها إنتشار الفيروس فالمنظمة لم تتعامل مع الفيروس بما يكفى من الجدية إلا بعد فوات الأوان.

وأدى تفشى الفيروس إلى توقف جميع الأنشطة الرياضية والفاعليات العامة وأُغلقت المطارات والأماكن العامة والمساجد بل أُغلق الحرم الملكى لأول مرة وتوقفت الحياة فى معظم دول العالم (يونس، ٢٠٢٠، ص٣٤٣)، وبيّنت دراسة الفقى (٢٠٢٠) أن العالم عاش ومازال مرحلة يمكن أن توصف بأنها من أصعب المراحل التى مرت بتاريخ البشرية نظراً لحالة الزعر والفزع التى أصابت المجتمع، فقد هاجم الوباء العالم كله ولم يتعاطف مع مسن ولا رضيع ولا امرأة ضعيفة ولا مريض .

وأدى هذا الوباء للتهديد بإنهيار نظام الاقتصاد العالمى بعد أن أدى إلى الشلل فى جميع القطاعات فى أغلب الدول (الجيبانى، ٢٠٢٠، ص١٠٢)، وقد فرضت الحكومات العزل الذاتى وحظرت التنقل وذلك لكبح جماع الفيروس مما أثّر على غالبية سكان العالم فالحدود المغلقة والمدارس والمطاعم والحدائق والمكاتب طوال هذه الفترة وقد أطلت البطالة على العالم كله بوجهها السئ، ففى أمريكا وحدها فقد حوالى ١٠ ملايين أمريكى وظائفهم خلال أسبوعين (عثمان، ٢٠٢٠، ص٣) .

وأظهرت دراسة الجبلى (٢٠٢٠) أن جائحة كورونا أدت إلى كثير من التأثيرات السلبية على الاقتصاد ومنها انقطاع الإنتاج وإغلاق الشركات الصغيرة وتعطل السفر وأنشطة الطيران ووقف الأنشطة الاقتصادية، وأدت إلى انخفاض المبيعات والإيرادات وتسريح العمال وزيادة البطالة (Danyluk, 2020) وأدت إلى الانكماش الاقتصادى وهبوط أسعار الأسهم والركود الشديد فى حركة التجارة ، وتضررت كثير من الشركات

وتوقف إنتاجها بسبب جائحة كورونا وزادت خسائر الشركات لما يزيد عن ٥٠% مما أثر على قدرة الشركات على الاستمرار فى المستقبل (ICAEW, 2020)

وأشارت دراسة هولمس وآخرون (٢٠٢٠) لكثير من الآثار الاجتماعية السلبية بسبب إنتشار الفيروس حيث تأثر المجتمع بالقلق والعزل مما أدى لكثير من المشاكل النفسية كالاكتئاب والتوتر والانتحار، وأكدت على ذلك نتائج دراسة الفقى (٢٠٢٠) التى أظهرت أن الاكتئاب وإضطراب فى النوم والوحدة النفسية نتيجة العزل المنزلى أصاب كثير من الشباب، فضلاً عن توصل دراسة (chaturvedi , 2020) والتى تم تطبيقها على مرضى فيروس كورونا، إلى أن كورونا أدت إلى تغيراً فى سلوك جيرانهم ، وعانى حوإلى ٢٠% من المشاركين من وصمة العار وتعرضوا لسلوكا فظاً و مضايقات من الجار، كما أكدت ذلك أيضاً دراسة (Paolo , 2020)

ومنذ وصول الفيروس القاتل إلى مصر سادت حالة من الزعر والقلق بين الجميع حكومةً وشعباً نتيجة لتزايد سرعة إنتشار الإصابات حول العالم وتفاقمها لسهولة انتقال الفيروس بين البشر، إلا أن الدولة بدأت مجموعة من الإجراءات الوقائية والاحترازية السريعة للتغلب على هذه الأزمة بجانب قيامها بإصدار العديد من القرارات الاقتصادية لمواجهة الأزمة ، وقد أكدت دراسة حسين (٢٠٢٠) تميز رؤية الدولة المصرية وجميع الوزارات فى استخدام كافة الامكانيات على جميع المحاور لمواجهة المخاطر الناجمة عن انتشار فيروس كورونا وتطبيق الدولة لخطة شاملة واتخاذ الاجراءات المتكاملة والمتناسقة .

وبالحديث عن مواجهة أزمة فيروس كورونا، فإن المسؤولية الرئيسة تقع علـــى عـــاتق الدول على المستويات المحلية بمؤسساتها السياسية والصحية والأمنية، ولكن بالطبع فإنه من المفترض والمتوقع أن تلعب منظمات المجتمع المدني، بوصفها جزء أصيل من الـــديناميات المجتمعية، دوراً رئيساً في مواجهة الجائحة وفي التصدي لآثارها المستقبلية (مـــصطفى، ٢٠٢٠، ص٥).

ورغم إضطلاع الدولة بالدور الأساسى فى مواجهة تداعيات أزمة فيروس كورونا إلا أن منظمات المجتمع المدنى كان لها دور فعّال فى مساعدة الدولة فتبنت عدة مبادرات من شأنها تخفيف وطأة الأزمة، منها مبادرات جمع تبرعات للمتضررين وأخرى للتوعية وثالثة لحماية الفئات الأكثر تضرراً كالأسر الفقيرة والعمالة غير المنتظمة، وأعلنت العديد من المؤسسات الأهلية والتطوعية إستعدادها لمساعدة الدولة فى مواجهة الوباء وقد قادت المؤسسات الخيرية الكبرى فى مصر العمل الأهلى لدعم الحكومة فى مواجهة الأزمة فنجد مؤسسة مصر الخير وجمعية الأورمان وبنك الطعام المصرى وبنك الشفاء المصرى، الذين

قدموا مساعدات غذائية ومادية للأسر المتضررة من الوضع الاقتصادى هذا بجانب دعم القطاع الصحى بالمساعدات الطبية وتوفير المستلزمات اللازمة لمواجهة فيروس كورونا، وتبع تلك المؤسسات الكبرى باقى مؤسسات العمل الأهلى فى مصر كلُ حسب استطاعته .

وبدأت تظهر العديد من المبادرات المحلية التى تهدف إلى تلبية الاحتياجات الفورية للمواطنين حتى وصلت لتوفير منصات رقمية تساعد التلاميذ في عملية التعليم عن بُعد وتقديم لهم خدمات التوجيه الأكاديمي والنفسي(SASKIA , 2020)، وهذا يدل على تنامي دور المجتمع المدني مع ازدياد الحاجة إلي انخراط جهات إضافية في مهام وبرامج التنمية لاسيما بعد قصور الدولة واجهزتها ومواردها عن تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنينفى أوقات الأزمات، ولما كانت هذه الاحتياجات حق من حقوقهم، وباتت تلبيتها ملحة وضرورية لتأمين الأمن الانساني والاستقرار الاجتماعي، كان لا بد من توسيع المجال أمام منظمات المجتمع المدني لتصبح شريكاً تنموياً للاستفادة من مواردها البشرية والمادية ومن الخبرات التي تكتنزها (موسى، ٢٠١٢، ص٢) .

لذا تبلور للمؤسسات الأهلية فى ظل انتشار فيروس كورونا دور هام واستراتيجى - مرافقة لأجهزة الدولة - لمواجهة تلك الجائحة والدور التوعوى يعتبر من أهم هذه الأدوار والذى يتمثل فى نشر الوعى لدى المواطنين حول خطورة الوباء والدعوة للإلتزام بقواعد الصحة الوقائية وعدم الاستهتار فى تطبيق إجراءات السلامة (المنصة الدولية لمنظمات المجتمع المدنى العاملة لأجل فلسطين، ٢٠٢٠، ص١)، هذا بجانب الدور الميدانى للمؤسسات الأهلية حيث النزول للميدان وتقديم المساعدات للمتضررين سواء مساعدات عينية أو معنوية أو صحية أو مالية (الحمرانى، ٢٠٢٠، ص١) ، خاصة فى ظل هذا الهلع المنتشر نتيجة الخوف من العدوى، لذا وجد أن من الخطوات العاجلة التى يتوجب اتخاذها هو ضمان حصول العائلات والأفراد على دخل كاف للحصول على السلع والخدمات الضرورية من خلال تدعيم شبكة الحماية الاجتماعية (عثمان، ٢٠٢٠، ص١٨)، أما الدور الرقابى الذى يمكن أن تقوم به منظمات المجتمع المدنى فنجد أنها تعمل من خلال متطوعين وفاعلين محليين على متابعة العمل اليومى الاجتماعى وتسجيل التجاوزات والإخلالات التى يمكن أن تتم، والتبليغ عنها عبر منظمات حماية المستهلك (تريكى، ٢٠٢٠، ص١) .

ويرى البعض أنه حتى تستطيع منظمات المجتمع المدني القيام بدورها بفعالية، فيجب مساعدتها على ذلك من خلال إيجاد بيئة تشريعية جيدة، بجانب الاعتراف بالدور المهم لتلك المنظمات وتعززه، كما يجب على منظمة الصحة العالمية أن يكون لها دور في تدعيم الشراكات بين وزارة الصحة ومنظمات المجتمع المدني، ويجب أن تكون مشاركة منظمات

المجتمع المدني في مجابهة هذا الفيروس مشاركة رسمية وليست رمزية فقط (The New Humanitarian , 2008 , p.2) .

وقد أشارت دراسة Kaliba (2014) إلى أن الحكومة ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من أصحاب المصلحة ستتخذ إجراءات لتحسين العلاقات بين المجتمع المدني والدولة ، وسيكون أحد السبل لذلك إصلاح الإطار التشريعي للمجتمع المدني، وبالتالي توفير أساس لتعزيز المشاركة الشعبية في صنع القرار على جميع المستويات، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وجود مجتمع مدني نشط باعتباره عنصراً ضرورياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية.

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت مشاركة منظمات المجتمع المدنى للدولة فى تحمل المسؤولية الاجتماعية نجد دراسة Samuel (2002) التى حددت إسهامات مؤسسات المجتمع المدنى فى تقديم المعونات العاجلة فى المواقف والأزمات لفقراء المجتمع، وأشارت إلى تعاظم دور الجمعيات الأهلية فى تقديم هذه الخدمات خاصة للأسر الفقيرة .

فمنظمات المجتمع المدني تتجه لسد الثغرات في أداء السياسات العامة والسياسة الاجتماعية، فهى تقدم الخدمات الاجتماعية المتنوعة في صورة برامج وانشطة يحتاجها مختلف فئات المجتمع، حيث أن الهدف من تلك البرامج والانشطة هو تماسك وتكامل وحدات المجتمع، ومن ثم القيام بالأعباء التي كانت تقوم بها الدولة في كافة المجالات وذلك حفاظاً علي تماسك المجتمع، وهذا ما أشارت إليه دراسة كمال (٢٠٠٠)، وهذا يتطلب شراكة أكثر فاعلية بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني مما يسهم في تنمية وتطوير المجتمعات وتحقيق التنمية البشرية في المجتمع، وهذا ما اهتمت به دراسة عبد الرحيم (٢٠١٤) التي تهدف إلى قياس فاعلية الشراكة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية البشرية والتي كان من أهم توصياتها هو ضرورة تدعيم الثقة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف التنمية من خلال التكامل بينهما في تقديم الخدمات المختلفة، وكذلك ضرورة تدعيم المشاركة المجتمعية للنهوض بالمجتمع ولتحقيق أهداف التنمية البشرية وخاصة في مجال التعليم.

بناء على ما سبق تحـــددت عنوان الدراسة فى " **دور الجمعيات الأهلية فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد** " ، وذلك كخطوة نافذة لرسم رؤية مستقبلية لدور الجمعيات الأهلية فى احتواء تداعيات هذه الأزمة بالمشاركة مع الحكومات الرسمية فى مصر والدول العربية .

ثانياً : أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه :

" دور الجمعيات الأهلية فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد "

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية وهى :

١- تحديد الدور المرتبط بالدعم النقدى والعينى التى تبنتها الجمعية الأهلية في التعامل مع جائحة فيروس كورونا .

٢- تحديد الدور المرتبط بالتوعية والدعم المعنوى التى تبنتها الجمعية الأهلية في التعامل مع جائحة فيروس كورونا .

٣- تحديد الدور المرتبط بتقديم الخدمات التى تبنتها الجمعية الأهلية في التعامل مع جائحة فيروس كورونا .

٤- تحديد المعوقات التى واجهت الجمعية الأهلية أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا.

٥- تحديد مقترحات التغلب على المعوقات التى واجهت الجمعية الأهلية أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

" ما دور الجمعيات الأهلية فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد ؟ "

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة تساؤلات فرعية وهى :

١- ما الدور المرتبط بالدعم النقدى والعينى الذى تبنته الجمعية الأهلية في التعامل مع جائحة فيروس كورونا ؟

٢- ما الدور المرتبط بالتوعية والدعم المعنوى الذى تبنته الجمعية الأهلية في التعامل مع جائحة فيروس كورونا ؟

٣- ما الدور المرتبط بتقديم الخدمات الذى تبنته الجمعية الأهلية في التعامل مع جائحة فيروس كورونا ؟

٤- ما المعوقات التى واجهت الجمعية الأهلية أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا ؟

٥- ما مقترحات التغلب على المعوقات التى واجهت الجمعية الأهلية أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا؟

رابعاً : الإطار المفاهيمى والنظرى للدراسة :

مفهوم فيروس كورونا :

فيروسات كورونا هي زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر وتتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كما أن الفيروسات من هذه الزمرة تتسبب في عدد من الأمراض الحيوانية وهذه السلالة الخاصة من فيروس كورونا لم تحدد من قبل البشر WHO, (2020,p1)

ويشتق إسم فيروس كورونا اختصاراً (cov) باللاتينية وتعني التاج أو الهالة حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس "الفيرونات" والذي يظهر عبر المجهر الألكتروني من خلال حملاً من البروزات السطحية مما يظهر على شكل تاج الملك أو الآلة الشمسية (مزيان،٢٠٢٠، ص٣) .

وفيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من المعروف أن الإصابة بها تسبب في نزلات البرد العادية ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسيه SARS وتدعي أيضاً متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد وغيرها من الأمراض الخطيرة نسبياً، ويُعد فيروس كورونا المستجد هو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية التي لم تكتشف في البشر من قبل وقد تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩ بسبب حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي التي بدأت تظهر في ووهان عام ٢٠١٩ وقد اطلقت منظمة الصحة العالمية في ١٢ يناير ٢٠٢٠ مؤقتاً على هذا الفيروس اسم COV-19 وفي ١٢ يناير ٢٠٢٠ أطلقت عليه اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات رسمياCOV-2-SARS (اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الادارة الوطنية للطب،٢٠٢٠، ص٤)

وعرفته منظمة الصحة العالمية فى ١١ مارس٢٠٢٠م بأنه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم الإبلاغ عنه لأول مرة فى ٢٠١٩/١٢/٣١ ومن الممكن أن يسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسى التى تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدى إلى الوفاة وتم الابلاغ عنه فى ١٥٧ دولة / منطقة والذى أسفر عن ما يزيد عن ٢٠٠ الف حالة اصابة مؤكدة واكثر من ٨٠٠٠ حالة وفاة (WHO, 2020,p1)

فيروس كورونا موجود منذ سنوات قيد التجارب فى الصين وخاصة فى مخابر الهندسة الوراثية لأسلحة الدمار الشامل البيولوجية فى مقاطعة "ووهان" وعندما بدوأ فى تجريبه على البشر أصاب الكادر الطبى ثم إنتشر خلال ساعات وأيام وسجلت العديد من الدول إصابات جديدة بالفيروس القاتل (ملوحى، ٢٠٢٠، ص ٨٦)، وسمي الفيروس بـــ كورونا الشرق الأوسط ،أو فيروس كورونا الجديد ،أو كورونا نوفل أو بالفيروس الملكة وهو فيروس تاجي تم رصده لأول مرة فى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ويعد كورونا هو الفيروس السادس من فصيلة الفيروسات التاجية (سليمان، ٢٠١٣، ص ٤)

مفهوم الجمعيات الأهلية : تُعرّف الجمعية لغوياً بأنها " منظمة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة " (المعجم الوجيز، ٢٠٠٠، ص١١٧) .

ويطلق روس مصطلح " الجمعية" للإشارة الي " أي منظمة ينشئها مكان أي مجتمع بغرض حل مشكلات مجتمعهم" (ناجى،٢٠٠٠،ص ٣٤٣) .

ويُعرّفها البعض بأنها " منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة ، ولا تهدف للربح لها جمعية عمومية ، ينتخب منها مجلس إدارة ولها سياسة واضحة ، ومواردها المالية من مصادر متعددة " (السكرى، ٢٠٠٠، ص٣٤) .

وتُعرّفها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية "N .A.S.W" أنها : " تلك المنظمات التي تسعي لمساعدة الأخرين لتحقيق مستوى أعلي للحياة والحصول علي الموارد والخدمات " (على، ٢٠١٢، ص ١٣٨) .

وتُعرف طبقا للقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بأنها " كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتباريين أو منهما معاً ، ولا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة، وذلك لغرض غير الحصول على الربح " (مجلس الشعب – الأمانة العامة،٢٠٠٢، ص٥)

وإجرائياً : فالجمعيات هى منظمات أهلية نشأت لمساعدة المجتمع فى حل أو التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية خاصة وقت الأزمات كجائحة كورونا ، ومساعدة الجهود الحكومية التى لا تستطيع وحدها العمل وقت الأزمات والطوارئ .

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : تعد الدراسة من **الدراسات الوصفية** التى تصف الدور الذى قامت به الجمعيات الأهلية والآليات التى تبنتها فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا سواء فى مجال الدعم النقدى والعينى (المجال الاقتصادى) أو فى مجال التوعية والدعم المعنوى (المجال التثقيفى) أو فى مجال تقديم الخدمات ، وكذلك الوقوف على المعوقات التى واجهت تلك الجمعيات وأعاقتها عن القيام بدورها فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا ومقترحات التغلب على هذه المعوقات .

٢- **طرق البحث المستخدمة** : استخدمت الدراسة طريقة **المسح الإجتماعى الشامل** للعاملين المشاركين فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا فى الجمعيات الأهلية الكبرى النشطة فى هذا المجال على مستوى إقليم شمال الصعيد ليشمل محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا وتم اختيار محافظة أسيوط كممثل لوسط الصعيد وقد تم اختيار تلك المحافظات نظراً لنشاط الجمعيات المذكورة فى التصدى للجائحة وهناك علاقات تربط الباحث بالعاملين بها ليتم تيسير التطبيق فى ظل الأزمة، فالباحث من قاطنى محافظة المنيا، هذا بجانب استعراض تجارب جمعيات أهلية تعاملت مع جائحة فيروس كورونا فى الوطن العربى مصدرها مواقع تواصل اجتماعى(فيس بوك – تويتر) ومواقع مؤسسات أهلية مصرية وعربية ومواقع إخبارية على شبكة الانترنت.

٣- **المنهج المستخدم** : تم استخدام **المنهج الكمي والمنهج الكيفي** معاً، كي تعالج نقاط القوة في أحدهما نقاط الضعف في الآخر؛ وبالتالي نتمكن من الوصول إلى معلومات على مستوى عالٍ من الدقة، حيث اعتمد المنهج الكمي على استخدام النسب المرجحة، والأوزان المرجحة، والقوة النسبية، والمتوسط الحسابي لوصف إستجابات المبحوثين حول تساؤلات الدراسة، أما المنهج الكيفي فاستُخدم لتحليل تلك الإستجابات.

٤- **أدوات جمع البيانات** : اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على طريقتين رئيستين :

أ - استمارة قياس للعاملين المشاركين فى التعامل مع جائحة فيروس كورونا فى الجمعيات الأهلية الكبرى النشطة فى هذا المجال على مستوى إقليم شمال ووسط الصعيد ليشمل محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط، حيث تم تطبيق الاستمارة من خلال شبكة الانترنت .

ب - استعراض تجارب جمعيات أهلية تعاملت مع جائحة فيروس كورونا فى الوطن العربى مصدرها مواقع تواصل اجتماعى(فيس بوك – تويتر) ومواقع مؤسسات أهلية مصرية وعربية ومواقع إخبارية على شبكة الانترنت.

٥- صدق وثبات الأداة :

صدق المحتوى : حيث اعتمد الباحث فى بناء الأداة على صدق المحتوى ويقصد به تطابق محتواها مع المحتوى النظرى للدراسة وأهدافها .

الصدق الظاهرى : حيث تم صياغة أسئلة وعبارات استمارة القياس فى صورتها الأولية ، تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الإجتماعية بكليتي الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والفيوم وبعض العاملين بإدارة الجمعيات الأهلية بمديريات التضامن الإجتماعى ، لتحديد مدى صلاحية الأدوات واتساق عباراتها وملاءمتها لأهداف البحث وسلامتها اللغوية، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكّمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق، وحذف العبارات التي قلت نسبة اتفاقهم عليها عن ٩٠%، وإضافة بعض العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن ٩٠% من إجمالي السادة المحكمين .

الصدق البنائى : وتم قياس ذلك إحصائياً كما يوضح جدول رقم (١) .

ثبات الإستمارة : تم حساب ثبات إستمارة القياس بطريقتين:

الأولى: طريقة إعادة الإختبار، حيث تم تطبيق الإستمارة على عدد (١٠) مفردات، ثم تم إعادة تطبيق الإستمارة بفاصل زمنى قدرة خمسة عشرة يوماً على المفردات نفسها وتم استبعاد هذه المفردات من مجتمع الدراسة .

الثانية : بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) لفحص ثبات أداة الدراسة كما يوضح جدول رقم (١) .

الصدق والثبات إحصائياً:

قد تم إختبار ثبات استمارة القياس بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (ألفا) لأبعاد الاستبيان (٠,٩١) وهذا يُعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (١) يوضح نتائج إختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	مجال الدعم النقدى والعيني	١٦	٠,٤٢	صادق	٠,٨٩	ثابت
٢	مجال التوعية والدعم المعنوي	١٦	٠,٨٢	صادق	٠,٩١	ثابت
٣	مجال تقديم الخدمات	١٦	٠,٧٨	صادق	٠,٩١	ثابت
٤	المعوقات التى واجهت الجمعية/المؤسسة أثناء الجائحة	٢٥	٠,٦٩	صادق	٠,٩٠	ثابت
٥	مقترحات التغلب على المعوقات	١٦	٠,٨١	صادق	٠,٩١	ثابت
	الاجمالي المقياس	٨٩		صادق	٠,٩١	ثابت

أظهرت البيانات الجدول السابق والذي يوضح نتائج الصدق البنائى للأداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الأداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الأداة إجمالاً، تتراوح بين (٠,٤٢ و ٠,٨٢) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائى للأداة ككل .

٦- مجالات الدراسة :

المجال المكانى : طبقت الدراسة على ١٤ جمعية من الجمعيات الكبرى والنشطة فى مجال مواجهة أزمة فيروس كورونا التى تقع بمحافظات إقليم شمال ووسط الصعيد كما يلى :

جدول رقم (٢) يوضح المجال المكانى للدراسة

محافظات الدراسة	أسماء الجمعيات (عدد مفردات الدراسة من العاملين)
الفيوم (شمال الصعيد)	- مؤسسة مصر الخير (١٥) – جمعية رسالة للأعمال الخيرية (١٣) . – جمعية صناع الحياه (٧) .– جمعية القاهرة لتنظيم الأسرة (٤) .– جمعية المصريين لتنمية المرأة والمجتمع (٥).
بنى سويف (شمال الصعيد)	- مؤسسة مصر الخير (٥) – جمعية رسالة للأعمال الخيرية (٥).
المنيا (شمال الصعيد)	- مؤسسة مصر الخير(١١) – جمعية رسالة للأعمال الخيرية (٥) – جمعية صناع الحياه (٦) . – مؤسسة الاصلاح الخيرية (٣) – جمعية كنوز الخيرية للتنمية (٨).
أسيوط (وسط الصعيد)	- مؤسسة مصر الخير (٨) . – جمعية رسالة للأعمال الخيرية (٥) .

المجال البشرى : استخدمت الدراسة المسح الإجتماعى الشامل **للعاملين المشاركين فى التعامل مع أزمة جائحة فيروس كورونا فى الجمعيات الأهلية الكبرى النشطة فى هذا المجال** على مستوى إقليم شمال ووسط الصعيد ليشمل محافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وبلغت أعدادهم (١٠٠ مفردة) ما بين عضو مجلس إدارة أو أمناء، مدير جمعية أو مؤسسة، مدير برنامج أو مشروع، أخصائى متابعة ميدانية، منسق فنى، إدارى، مشرف منفذ .

المجال الزمنى : استغرقت الدراسة الحالية مدة سنة تقريباً بسبب جائحة كورونا وصعوبة التطبيق فكان أكثر التعامل الكترونياً حيث بدأت من بداية شهر يونيو ٢٠٢٠ م وحتى شهر يونيو ٢٠٢١ م .

خصائص مجتمع الدراسة : جاءت خصائص مجتمع الدراسة من العاملين كما يلى :

جدول رقم (٣) يوضح خصائص مجتمع الدراسة من من العاملين المشاركين فى التعامل مع أزمة جائحة فيروس كورونا فى الجمعيات الأهلية

الاستجابة		ك	%	الاستجابة		ك	%
الفئة العمرية	من ٢٥ – أقل من ٣٥ سنة	٧٢	٧٢	عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من ٥ سنوات	٤٢	٤٢
	من ٣٥ – أقل من ٤٥ سنة	٢٠	٢٠		من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٤٠	٤٠
	من ٤٥ – أقل من ٥٥ سنة	٨	٨		من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	١٢	١٢
	من ٥٥ – أقل من ٦٥ سنة	٠	٠		١٥ سنة فأكثر	٦	٦
	٦٥ سنة فأكثر	٠	٠				
النوع	ذكر	٧٢	٧٢	الوظيفة فى الجمعية	عضو مجلس إدارة / أمناء	١٦	١٦
					مدير المؤسسة / الجمعية	٢	٢
					مدير برنامج أو مشروع	٣	٣
	أنثي	٢٨	٢٨		أخصائى متابعة / ميدانى	٣٦	٣٦
					منسق فنى	١٥	١٥
					إدارى	٢٤	٢٤
					مشرف منفذ	٤	٤

٧- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج المرتبطة باستجابات استمارة القياس للمبحوثين والآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد والمعوقات التى واجهتها وطرق التغلب عليها :

١- النتائج المرتبطة بالآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع الجائحة فى مجال الدعم النقدى والعينى :

جدول رقم (٤) يوضح ترتيب عبارات آليات الدعم النقدى والعيني

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تقديم مساعدات مالية للعمالة اليومية المتضررة من جائحة فيروس كورونا.	٣٦	٣٦	٦٠	٦٠	٤	٤	٢٣٢	٧٧,٣	٧٧,٣	٧
٢	تقديم معونات غذائية للأسر الفقيرة المتضررة من جائحة كورونا على مدار الساعة.	٦٢	٦٢	٣٦	٣٦	٢	٢	٢٦٠	٨٦,٧	٨٦,٧	٢
٣	تقديم وجبات غذائية جاهزة للمتواجدين في العزل المنزلي من مرضى فيروس كورونا .	٢٨	٢٨	٤٤	٤٤	٢٨	٢٨	٢٠٠	٦٦,٧	٦٦,٧	١٣
٤	تقديم مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا بأسعار مناسبة مدعومة لكافة المواطنين.	٣٤	٣٤	٥٤	٥٤	١٢	١٢	٢٢٢	٧٤,٠	٧٤,٠	١٠
٥	توفير مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا مجاناً للأسر الفقيرة.	٤٠	٤٠	٥٨	٥٨	٢	٢	٢٣٨	٧٩,٣	٧٩,٣	٤
٦	التواصل رجال الأعمال وأصحاب الشركات لتوفير فرص عمل للعمالة المتضررة من إجراءات الغلق بسبب جائحة فيروس كورونا .	٨	٨	٢٧	٧٢	٢٠	٢٠	١٨٨	٦٢,٧	٦٢,٧	١٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	تشجيع المواطنين على تقديم الدعم المالي للأسر الفقيرة المتضررة من جائحة كورونا.	٦٤	٦٤	٣٦	٣٦	٠	٠	٢٦٤	٨٨,٠	٨٨,٠	١
٨	التبرع لمستشفيات العزل الطبي الحكومي لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	٥٠	٥٠	٤٢	٤٢	٨	٨	٢٤٢	٨٠,٧	٨٠,٧	٣
٩	توفير وسائل النظافة والتعقيم والتطهير مجاناً للأهالي للوقاية من الفيروس.	٣٦	٣٦	٦٠	٦٠	٤	٤	٢٣٢	٧٧,٣	٧٧,٣	٧م
١٠	تقديم الدعم المادي لاشتراكات الإنترنت للطلاب للمساعدة في متابعة الدراسة عن بُعد.	٨	٨	٣٨	٣٨	٥٤	٥٤	١٥٤	٥١,٣	٥١,٣	١٦
١١	المساهمة في توفير الأجهزة الطبية البسيطة لعلاج مرضى كورونا .	٢٦	٢٦	٦٢	٦٢	١٢	١٢	٢١٤	٧١,٣	٧١,٣	١١
١٢	المساهمة في توفير أدوية العلاج للمرضى الفقراء المعزولين منزلياً	٤٠	٤٠	٥٨	٥٨	٢	٢	٢٣٨	٧٩,٣	٧٩,٣	٤م
١٣	التعاون مع المؤسسات الأخرى لدعم العمالة غير المنتظمة .	٤٤	٤٤	٤٦	٤٦	١٠	١٠	٢٣٤	٧٨,٠	٧٨,٠	٦
١٤	القيام بحملات جمع المال لتوفير الدعم المالى للمتضررين من جائحة فيروس كورونا.	٣٦	٣٦	٥٢	٥٢	١٢	١٢	٢٢٤	٧٤,٧	٧٤,٧	٩
١٥	التكفل بمصاريف دفن وتكريم ضحايا فيروس كورونا من الفقراء	١٦	١٦	٣٢	٣٢	٥٢	٥٢	١٦٤	٥٤,٧	٥٤,٧	١٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٦	تبنى مبادرات مجتمعية لتقديم الدعم المالي للمستشفيات الحكومية لعلاج مرضى كورونا .	٢٨	٢٨	٤٦	٤٦	٢٦	٢٦	٢٠٢	٦٧,٣	٦٧,٣	١٢
	المجموع	٥٥٦		٧٩٦		٢٤٨		٣٥٠٨			
	المتوسط	٣٤,٨		٤٩,٨		١٥,٥					
	النسبة	٣٤,٨		٤٩,٨		١٥,٥					
	المتوسط المرجح	٢١٩,٢٥									
	القوة النسبية لليعد	٧٣,١									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة **مجال الدعم النقدى والعينى**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢١٩,٣) والقوة النسبية للبعد (٧٣,١٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (٣٤,٨٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٤٩,٨٪) الى نسبة (١٥,٥٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى : حيث جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها ".. **تشجيع المواطنين على تقديم الدعم المالي للأسر الفقيرة المتضررة من جائحة كورونا..**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (٨٨) وقوة نسبية (٨٨٪). وتشير ذلك إلى أهمية تعاضد الجميع لمواجهة الأزمة وأنها غير مقصورة على الدولة فقط او المنظمات، وإن كان يشير ذلك لقلة ايرادات ودخل الجمعيات عن الوفاء بكافة متطلبات مواجهة الجائحة وهذا ما أكدته دراسة (**Samuel, 2002**) ، ثم جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها ".. **تقديم معونات غذائية للأسر الفقيرة المتضررة من جائحة كورونا على مدار الساعة..**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٦,٧) وقوة نسبية (٨٦,٧٪). وتشير إلى أهمية الغذاء كمعونة أولى تقدم وأيضا جاءت فى هذا المركز المتقدم نتيجة اغلاق الاسواق والمحلات وعدم توفر المواد الغذائية للشراء خاصة مع نفاذها من السوق وارتفاع أسعارها، وجاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها ".. **التبرع لمستشفيات العزل الطبي الحكومي لمواجهة جائحة فيروس كورونا..**" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨٠,٧) وقوة نسبية (٨٠,٧٪). وذلك لأهمية مستشفيات العزل وأنها خط الدفاع الأول لمواجهة الفيروس، تلتها العبارة رقم (٥) والتى مفادها ".. **توفير مستلزمات الوقاية**

من فيروس كورونا مجاناً للأسر الفقيرة.." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٩,٣) وقوة نسبية (٧٩,٣٪). وذلك بسبب عدم القدرة على شراءها أو الحصول عليها من قبل الأسر الفقيرة وأنها تعتبر من أهم المعونات التى تقدم لأن بها يحدث الوقاية من الفيروس وأيضاً نتيجة نفاذها من السوق وارتفاع أسعارها، وفى **المراكز المتأخرة** جاءت فى الترتيب الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر عبارات : " **التواصل رجال الأعمال وأصحاب الشركات لتوفير فرص عمل للعمالة المتضررة من إجراءات الغلق بسبب جائحة فيروس كورونا** " ، وعبارة " **التكفل بمصاريف دفن وتكريم ضحايا فيروس كورونا من الفقراء** " ، وعبارة " **تقديم الدعم المادي لاشتراكات الإنترنت للطلاب للمساعدة في متابعة الدراسة عن بُعد** " وسبب ذلك أن رجال الأعمال وأصحاب الشركات كانت من الفئات الأشد تضرراً نتيجة الجائحة وخسر الكثيرين منهم رأس ماله فلم تكن لديهم فرص عمل نتيجة الخسائر، بينما العبارة الثانية بسبب ان معظم ضحايا فيروس كورونا لحقتهم الوصمة الاجتماعية فلم يكن أهل المتوفين يعلنون عن اصابتهم أصلاً بالمرض، اما العبارة الأخيرة فكانت الدراسة متوقفة ولم يكن هناك جهود مجتمعة لتوفير دعم مالى لاشتراكات شبكات نت للطلاب فكان التركيز الأساسى للتبرعات على معالجة الفيروس والوقاية منه ودعم العمالة الموسمية والأسر الفقيرة الجائعة .

، ومما سبق يتضح الدور الاقتصادى الهام الذى نفذته الجمعيات الأهلية والشراكة مع الدولة فى مساعدة الأسر المتضررة من الجائحة والذى يعتبر من أهم الأدوار لأنه مرتبط بحياة الأسر والقدرة على الاستمرارية فى المعيشة، نظراً للركود التجارى الكبير والانكماش الاقتصادى الذى صاحب الجائحة كما بينت دراسة (**Danyluk, 2020**) ولإغلاق كثير من الشركات نتيجة الخسائر كما أوضحت دراسة (**الجبلى، ٢٠٢٠**) ودراسة (**ICAEW, 2020**) ، وتركزت المعونات الاقتصادية على الجانب المالى نظراً لتوقف العمل ومصاريف المعيشة والجانب الطبى حيث توفير المستلزمات الطبية والوقائية لمواجهة الفيروس وهما من أهم الجوانب التى تبنتها الجمعيات الأهلية لمواجهة الجائحة .

٢ - النتائج المرتبطة بالآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد فى مجال التوعية والدعم المعنوى :

جدول رقم (٥) يوضح ترتيب عبارات آليات التوعية والدعم المعنوى

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	نشر المطبوعات والملصقات بالمجتمع المحلى لتوعية المواطنين بطرق الوقاية من الفيروس .	٤٢	٤٢	٥٢	٥٢	٦	٦	٢٣٦	٧٨,٧	٧٨,٧	٨
٢	توعية المواطنين بالإتباع الصحيح للإجراءات الإحترازية للوقاية من فيروس كورونا	٦٦	٦٦	٣٠	٣٠	٤	٤	٢٦٢	٨٧,٣	٨٧,٣	١
٣	توعية المواطنين بكيفية إكتشاف أعراض الفيروس الصحيحة .	٤٨	٤٨	٤٦	٤٦	٦	٦	٢٤٢	٨٠,٧	٨٠,٧	٦
٤	توعية المواطنين بوقف المعاملة السيئة والتنمر لمرضى كورونا أو المخالطين لهم.	٥٢	٥٢	٤٠	٤٠	٨	٨	٢٤٤	٨١,٣	٨١,٣	٥
٥	توعية المواطنين بوقف المعاملة السيئة للأطقم الطبية المتعاملة مع مرضى كورونا	٥٠	٥٠	٤٦	٤٦	٤	٤	٢٤٦	٨٢,٠	٨٢,٠	٣
٦	توعية المواطنين بكيفية التخلص الآمن من المخلفات الطبية والكمامات المستخدمة لعدم انتشار المرض .	٣٦	٣٦	٦٠	٦٠	٤	٤	٢٣٢	٧٧,٣	٧٧,٣	١٠
٧	تشجيع المواطنين على المساعدة المتبادلة والمشاركة في الجهود المبذولة لمواجهة جائحة كورونا.	٤٢	٤٢	٥٢	٥٢	٦	٦	٢٣٦	٧٨,٧	٧٨,٧	٨م

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لنشر المعلومات الصحيحة عن فيروس كورونا وطرق انتشاره .	٥٦	٥٦	٤٠	٤٠	٤	٤	٢٥٢	٨٤,٠	٨٤,٠	٢
٩	تقديم الدعم المعنوي لمرضى كورونا أو المخالطين	٤٢	٤٢	٤٨	٤٨	١٠	١٠	٢٣٢	٧٧,٣	٧٧,٣	١٠م
١٠	القيام بالتوعية بالعادات السيئة التي تؤدي إلى انتشار الفيروس وكيفية التخلص منها.	٥٠	٥٠	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٢٤٠	٨٠,٠	٨٠,٠	٧
١١	دعم الأطقم الطبية معنوياً لمواجهة فيروس كورونا .	٥٤	٥٤	٣٨	٣٨	٨	٨	٢٤٦	٨٢,٠	٨٢,٠	٣م
١٢	إنشاء خطوط اتصالية كدعم نفسي اجتماعي لمعالجة حالات الذعر والخوف والعنف الاجتماعي .	٣٤	٣٤	٤٠	٤٠	٢٦	٢٦	٢٠٨	٦٩,٣	٦٩,٣	١٣
١٣	القيام بعمل أنشطة لبث الأمل في نفوس المواطنين بعد التأثيرات السلبية لفيروس كورونا .	٢٦	٢٦	٥٦	٥٦	١٨	١٨	٢٠٨	٦٩,٣	٦٩,٣	١٣م
١٤	توعية المواطنين بعدم تخزين الأدوية لسهولة حصول المرضى عليها	٣٢	٣٢	٣٨	٣٨	٣٠	٣٠	٢٠٢	٦٧,٣	٦٧,٣	١٦
١٥	توعية الصيادلة وشركات المستلزمات الطبية بعدم الاستغلال واحتكار الأدوية لرفع أسعارها.	٢٦	٢٦	٥٦	٥٦	١٨	١٨	٢٠٨	٦٩,٣	٦٩,٣	١٣م

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٦	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير النصائح الطبية لمرضى كورونا عن طريق الأطباء	٣٦	٣٦	٥٤	٥٤	١٠	١٠	٢٢٦	٧٥,٣	٧٥,٣	١٢
	المجموع	٦٩٢		٧٣٦		١٧٢		٣٧٢٠			
	المتوسط	٤٣,٣		٤٦		١٠,٧٥					
	النسبة	٤٣,٣		٤٦		١٠,٧٥					
	المتوسط المرجح	٢٣٢,٥									
	القوة النسبية للبعد	٧٧,٥									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة **مجال التوعية والدعم المعنوى،** حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٣٢,٥) والقوة النسبية للبعد (٧٧,٥٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (٤٣,٣٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٤٦٪) الى نسبة (١٠,٨٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى : جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها ".. **توعية المواطنين بالإتباع الصحيح للإجراءات الإحترازية للوقاية من فيروس كورونا..**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (٨٧,٣) وقوة نسبية (٨٧,٣٪). ويشير ذلك لأهمية الدور التوعوى باتباع إجراءات الوقاية الصحيحة الذى يعتبر خط الدفاع الأول فى مواجهة الجائحة والذى ركزت عليه الجمعيات وأكدته (المنصة الدولية لمنظمات المجتمع المدنى العاملة لأجل فلسطين،٢٠٢٠)، تلتها العبارة رقم (٨) والتى مفادها ".. **استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لنشر المعلومات الصحيحة عن فيروس كورونا وطرق انتشاره..**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٤) وقوة نسبية (٨٤٪) وهذا ما أشارت إليه دراسة **(الفرم، ٢٠١٧)** حيث أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى التوعية الصحية ووضع برامج لتوعية صحية لمرض الكورونا كما أوضحت دراسة **(السيد، ٢٠٢٠)** أن شبكات التواصل الاجتماعى أتاحت وفرة من معلومات وبيانات ارشادية لمواجهة الفيروس إنتقاله وأعراضه وكيفية مواجهته ، وأيضاً كما أكدت دراسة **(العجلان، ٢٠٢٠)** ضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعى ووسائل الإعلام فى التوعية بالفيروس، ثم جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها ".. **توعية المواطنين بوقف المعاملة السيئة للأطقم الطبية المتعاملة مع مرضى كورونا..**" في

الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨٢) وقوة نسبية (٨٢٪)، ثم جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها ".. **دعم الأطقم الطبية معنوياً لمواجهة فيروس كورونا..**" في نفس الترتيب السابق هذا من الأهمية نظراً للتنمر الذى عانى منه الجيش الأبيض من الأطباء والممرضين نتيجة تصديهم لعلاج مرضى كورونا، ثم جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها ".. **توعية المواطنين بوقف المعاملة السيئة والتنمر لمرضى كورونا أو المخالطين لهم..**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٨١,٣) وقوة نسبية (٨١,٣٪)، وذلك يتفق مع ما أكدته دراسة **(chaturvedi , 2020)** التى أشارت للمضايقات وسوء المعاملة التى تعرض لها مرضى كورونا التى وصلت لحد إتسامهم بوصمة العار ، وفى **المراكز المتأخرة** جاءت فى الترتيب الثالث عشر مكرر والسادس عشر عبارات : " **توعية الصيادلة وشركات المستلزمات الطبية بعدم الاستغلال واحتكار الأدوية لرفع أسعارها.**" وعبارة " **توعية المواطنين بعدم تخزين الأدوية لسهولة حصول المرضى عليها** " وعبارة " **القيام بعمل أنشطة لبث الأمل في نفوس المواطنين بعد التأثيرات السلبية لفيروس كورونا** ، والسبب أنه بسبب الأزمة الشديدة واجتياح الفيروس جميع الأرجاء كانت كل الجهود (وهى لم تكن بالقدر الكافى) موجهة تماماً للتوعية بانتقال القيروس وطرق الوقاية منه وكيفية المعالجة ومحاولة إنقاذ الأسر الفقيرة والعمالة الموسمية من براثن الفقر نتيجة الغلق الكامل الاحترازى للأعمال .

٣- النتائج المرتبطة بالآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد فى مجال تقديم الخدمات :

جدول رقم (٦) يوضح ترتيب عبارات آليات تقديم الخدمات

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	فتح المستوصفات الخيرية للجمعيات أمام مرضى كورونا لتلقى العلاج أو المتابعة الطبية .	٣٤	٣٤	٤٠	٤٠	٢٦	٢٦	٢٠٨	٦٩,٣	٦٩,٣	٦
٢	توفير أماكن مناسبة لعزل مرضى كورونا وتقديم الخدمات اللازمة لهم .	١٢	١٢	٤٨	٤٨	٤٠	٤٠	١٧٢	٥٧,٣	٥٧,٣	١٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣	الإشراف على تعقيم المنشآت والمنازل في المجتمع المحلي المحيط بالجمعية	٣٢	٣٢	٤٤	٤٤	٢٤	٢٤	٢٠٨	٦٩,٣	٦٩,٣	٦م
٤	تبني مبادرات صحية للصناعة المنزلية للكمامات للوقاية من فيروس كورونا.	٢٠	٢٠	٥٢	٥٢	٢٨	٢٨	١٩٢	٦٤,٠	٦٤,٠	١٠
٥	تبني مبادرات صحية للصناعة المنزلية للكحول للوقاية من فيروس كورونا .	٢٢	٢٢	٥٢	٥٢	٢٦	٢٦	١٩٦	٦٥,٣	٦٥,٣	٩
٦	تبني مبادرات صحية للصناعة المنزلية للمعقمات للوقاية من فيروس كورونا.	٢٠	٢٠	٥٠	٥٠	٣٠	٣٠	١٩٠	٦٣,٣	٦٣,٣	١١
٧	القيام بتأهيل المتعافين من فيروس كورونا للتعامل مع الحياة اليومية مرة أخرى .	١٢	١٢	٥٤	٥٤	٣٤	٣٤	١٧٨	٥٩,٣	٥٩,٣	١٤
٨	القيام بمقاومة أشكال العنف أو التنمر ضد مرضى كورونا .	٢٤	٢٤	٦٦	٦٦	١٠	١٠	٢١٤	٧١,٣	٧١,٣	٤
٩	القيام بمقاومة أشكال العنف أو التنمر ضد الأطقم الطبية المتعاملة مع مرضى كورونا.	٣٨	٣٨	٤٨	٤٨	١٤	١٤	٢٢٤	٧٤,٧	٧٤,٧	١
١٠	تقديم المساندة بتوفير الأطقم الطبية فى الحالات الطارئة لمرضى كورونا .	٢٢	٢٢	٤٤	٤٤	٣٤	٣٤	١٨٨	٦٢,٧	٦٢,٧	١٢
١١	مساندة مرضى كورونا من الفئات الضعيفة للحصول على حقوقهم العلاجية بالمستشفيات .	٢٨	٢٨	٥٨	٥٨	١٤	١٤	٢١٤	٧١,٣	٧١,٣	٤م

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٢	وضع خطة متكاملة لإقامة معسكرات مؤقتة (حجر صحي) للمشتبه فيهم، وفق مطالب مديريات الصحة في المحافظات.	١٨	١٨	٣٦	٣٦	٤٦	٤٦	١٧٢	٥٧,٣	٥٧,٣	١٥م
١٣	استخدام الوسائل التكنولوجية اللازمة لتقديم الخدمات الأساسية للجمعية أو المؤسسة بشكل آمن للمستفيدين فى ظل جائحة كورونا .	٣٦	٣٦	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٢٠٤	٦٨,٠	٦٨,٠	٨
١٤	فتح خطوط اتصالات ساخنة لتقديم المتطلبات الضرورية اليومية لمرضى كورونا .	٢٢	٢٢	٣٦	٣٦	٤٢	٤٢	١٨٠	٦٠,٠	٦٠,٠	١٣
١٥	القيام بالتنسيق مع الجمعيات الأخرى لسد النقص فى الخدمات التى يحتاج إليها المجتمع لمواجهة جائحة فيروس كورونا .	٣٢	٣٢	٥٢	٥٢	١٦	١٦	٢١٦	٧٢,٠	٧٢,٠	٣
١٦	استخدام شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى فى التواصل مع المجتمع ومده بالمستجدات الصحيحة عن جائحة فيروس كورونا	٤٠	٤٠	٤٤	٤٤	١٦	١٦	٢٢٤	٧٤,٧	٧٤,٧	١م
	المجموع	٤١٢		٧٥٦		٤٣٢		٣١٨٠			
	المتوسط	٢٥,٨		٤٧,٣		٢٧					
	النسبة	٢٥,٨		٤٧,٣		٢٧					
	المتوسط المرجح	١٩٨,٧٥									
	القوة النسبية لليعد	٦٦,٣									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة **مجال تقديم الخدمات** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٩٨,٨) والقوة النسبية للبعد (٦٦,٣٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (٢٥,٨٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٤٧,٣٪) الى نسبة (٢٧٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى : حيث جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها ".. القيام بمقاومة أشكال العنف أو التنمر ضد الأطقم الطبية المتعاملة مع مرضى كورونا.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٤,٧) وقوة نسبية (٧٤,٧٪) وذلك يتفق مع ما أكدته دراسة **(chaturvedi, 2020)**، كما جاءت العبارة رقم (١٦) والتى مفادها " استخدام شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى فى التواصل مع المجتمع ومده بالمستجدات الصحيحة عن جائحة فيروس كورونا" في نفس الترتيب السابق وهو ما أكدت عليه دراسة **(العجلان، ٢٠٢٠)**، ثم جاءت العبارة رقم (١٥) والتى مفادها ".. القيام بالتنسيق مع الجمعيات الأخرى لسد النقص فى الخدمات التى يحتاج إليها المجتمع لمواجهة جائحة فيروس كورونا.." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٢) وقوة نسبية (٧٢٪)، تلى ذلك العبارة رقم (٨) والتى مفادها "... القيام بمقاومة أشكال العنف أو التنمر ضد مرضى كورونا." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧١,٣) وقوة نسبية (٧١,٣٪)، كما جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها ".. مساندة مرضى كورونا من الفئات الضعيفة للحصول على حقوقهم العلاجية بالمستشفيات.." في نفس الترتيب السابق وهذا يتفق مع دور المدافعة الذى تقوم به الجمعيات خاصة الدور الرقابى، وفى **المراكز المتأخرة** جاءت فى الترتيب الرابع عشر والخامس عشر والخامس عشر مكرر عبارات : " **القيام بتأهيل المتعافين من فيروس كورونا للتعامل مع الحياة اليومية مرة أخرى** " و " **وضع خطة متكاملة لإقامة معسكرات مؤقتة (حجر صحي) للمشتبه فيهم، وفق مطالب مديريات الصحة في المحافظات** " و " **توفير أماكن مناسبة لعزل مرضى كورونا وتقديم الخدمات اللازمة لهم** " بسبب عدم قدرة الجمعيات على فعل ذلك فهى لم تكن مؤهلة او لديها أفراد متخصصين لتأهيل المتعافين ولم يكن لديها الامكانيات لتوفير أماكن عزل او حجر صحى وهذا من دور الحكومات .

جدول رقم (٧) يوضح ترتيب الآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا

	البعد	نعم			الى حد ما			لا			المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%	المجموع	المتوسط	%			
١	مجال الدعم النقدى والعيني	٥٥٦	٣٤,٨	٣٤,٨	٧٩٦	٤٩,٨	٤٩,٨	٢٤٨	١٥,٥	١٥,٥	٢١٩,٣	٧٣,١	٢
٢	مجال التوعية والدعم المعنوي	٦٩٢	٤٣,٣	٤٣,٣	٧٣٦	٤٦	٤٦	١٧٢	١٠,٨	١٠,٨	٢٣٢,٥	٧٧,٥	١
٣	مجال تقديم الخدمات	٤١٢	٢٥,٨	٢٥,٨	٧٥٦	٤٧,٣	٤٧,٣	٤٣٢	٢٧	٢٧	١٩٨,٨	٦٦,٣	٣
المجموع		١٦٦٠			٢٢٨٨			٨٥٢					
المتوسط			٣٤,٦	٣٤,٦		٤٧,٧	٤٧,٧		١٧,٨	١٧,٨	٢١٦,٩	٧٢,٣	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة **ترتيب الآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢١٦,٩) والقوة النسبية (٧٢,٣٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (٣٤,٦٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٤٧,٧٪) الى نسبة (١٧,٨٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب **الآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا** ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى :

١- جاءت البعد الثاني **الآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا في مجال التوعية والدعم المعنوي** في الترتيب الأول بوزن مرجح (٢٣٢,٥) وقوة نسبية (٧٧,٥٪).

٢- جاءت البعد الأول **الآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا مجال الدعم النقدى والعيني** في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٢١٩,٣) وقوة نسبية (٧٣,١٪).

٣- جاءت البعد الثالث **الآليات التى تبنتها الجمعية/المؤسسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا مجال تقديم الخدمات** في الترتيب الثالث بوزن مرجح (١٩٨,٨) وقوة نسبية (٦٦,٣٪).

٤ - النتائج المرتبطة بالمعوقات التى واجهت الجمعية/المؤسسة أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد :

جدول رقم (٨) يوضح ترتيب المعوقات التى واجهت الجمعية/المؤسسة أثناء مواجهة الجائحة طبقاً للقوة النسبية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم وجود خطة واضحة لمواجهة فيروس كورونا.	٢٠	٢٠	٥٢	٥٢	٢٨	٢٨	٢٠٨	٦٩,٣	٦٩,٣	٧
٢	اعتمادية الجمعيات الأهلية على أجهزة الدولة فى وضع خطة لمواجهة أزمة كورونا .	٤٦	٤٦	٤٤	٤٤	١٠	١٠	١٦٤	٥٤,٧	٥٤,٧	٢٤
٣	فرض حظر التجوال أعاق الجمعيات عن تقديم خدماتها الأساسية.	٣٨	٣٨	٤٢	٤٢	٢٠	٢٠	١٨٢	٦٠,٧	٦٠,٧	١٩
٤	عدم تدريب العاملين بالجمعيات على العمل خلال الأزمات الصعبة مثل جائحة كورونا	٣٢	٣٢	٤٦	٤٦	٢٢	٢٢	١٩٠	٦٣,٣	٦٣,٣	١٧
٥	ضعف قدرة الجمعيات على استيعاب كثرة الحالات	٢٤	٢٤	٧٢	٧٢	٤	٤	١٨٠	٦٠,٠	٦٠,٠	٢٠
٦	خوف الشباب من التطوع لعدم تعرضهم للإصابة بعدوى فيروس كورونا	٢٨	٢٨	٦٠	٦٠	١٢	١٢	١٨٤	٦١,٣	٦١,٣	١٨
٧	ارتفاع أسعار المستلزمات الطبية والوقائية اللازمة لمواجهة الفيروس .	٥٦	٥٦	٤٠	٤٠	٤	٤	١٤٨	٤٩,٣	٤٩,٣	٢٥
٨	صعوبه العثور على المستلزمات الوقائية نظراً لكثافة الإقبال عليها	٣٠	٣٠	٦٠	٦٠	١٠	١٠	١٨٠	٦٠,٠	٦٠,٠	٢٠م
٩	عدم جاهزية الجمعية للتعامل مع حالات الأزمات مثل جائحة كورونا.	١٨	١٨	٦٤	٦٤	١٨	١٨	٢٠٠	٦٦,٧	٦٦,٧	١٣
١٠	صعوبة إقناع الجمهور بالتبرع لمواجهة الفيروس في ظل إقناعهم بان ذلك دور الحكومة.	٣٤	٣٤	٥٤	٥٤	١٢	١٢	١٧٨	٥٩,٣	٥٩,٣	٢٢
١١	التحول الرقمى فى تقديم الخدمات أعاق المستفيدين في أغلب المشروعات من الاستفادة منها .	١٤	١٤	٧٨	٧٨	٨	٨	١٩٤	٦٤,٧	٦٤,٧	١٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٢	إحجام رجال الأعمال وأصحاب الشركات عن التبرع لمواجهة الجائحة .	١٨	١٨	٧٠	٧٠	١٢	١٢	١٩٤	٦٤,٧	٦٤,٧	١٤م
١٣	قلة المصادر المالية للجمعية المخصصة لمواجهة أزمة جائحة كورونا .	٢٢	٢٢	٥٤	٥٤	٢٤	٢٤	٢٠٢	٦٧,٣	٦٧,٣	١١
١٤	نقص الكوادر والموارد البشرية المدربة بالجمعية التى تستطيع تنفيذ أنشطة مواجهة الجائحة.	١٠	١٠	٦٤	٦٤	٢٦	٢٦	٢١٦	٧٢,٠	٧٢,٠	٤
١٥	عدم توافر المعلومات الدقيقة والكافية عن فيروس كورونا وكيفية مواجهته.	٤	٤	٧٨	٧٨	١٨	١٨	٢١٤	٧١,٣	٧١,٣	٥
١٦	عدم توافر المرونة في تنفيذ اللوائح بما يتناسب مع الأزمات وكيفية التعامل معها.	٦	٦	٧٨	٧٨	١٦	١٦	٢١٠	٧٠,٠	٧٠,٠	٦
١٧	ضعف قدرة الجمعية على التنسيق مع أجهزة الدولة خاصة وزارة الصحة في مواجهة كورونا	٦	٦	٣٨	٣٨	٥٦	٥٦	٢٥٠	٨٣,٣	٨٣,٣	١
١٨	عدم وجود تعاون فيما بين المنظمات الاهليه بما يتعلق بمواجهة الجائحة	٢	٢	٥٦	٥٦	٤٢	٤٢	٢٤٠	٨٠,٠	٨٠,٠	٢
١٩	ضعف قدرة الجمعية على التغطية الإعلامية عن ما تنفذه من جهود لمواجهه جائحة كورونا.	٨	٨	٥٠	٥٠	٤٢	٤٢	٢٣٤	٧٨,٠	٧٨,٠	٣
٢٠	صعوبة حصر مواجهة الفيروس داخل حدود منطقة جغرافية معينة بسبب الانتشار الهائل للفيروس .	٣٦	٣٦	٥٤	٥٤	١٠	١٠	١٧٤	٥٨,٠	٥٨,٠	٢٣
٢١	عدم توفر التقنيات الحديثة للتواصل المباشر مع المواطن للتعبئة لمواجهة الفيروس .	١٤	١٤	٧٠	٧٠	١٦	١٦	٢٠٢	٦٧,٣	٦٧,٣	١١م
٢٢	عدم وجود قاعدة بيانات عن العمالة اليومية المتضررة من جائحة كورونا	٢٤	٢٤	٦٠	٦٠	١٦	١٦	١٩٢	٦٤,٠	٦٤,٠	١٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٣	خوف كثير من العاملين بالجمعيات من الاصابة بالعدوى عند تقديم الخدمات لمرضى العزل المنزلى	١٠	١٠	٧٦	٧٦	١٤	١٤	٢٠٤	٦٨,٠	٦٨,٠	٩
٢٤	صعوبة إقناع المواطنين بوقف التنمر والمعاملة السيئة لمرضى كورونا .	١٢	١٢	٦٨	٦٨	٢٠	٢٠	٢٠٨	٦٩,٣	٦٩,٣	٧م
٢٥	تعقد اجراءات الموافقة الحكومية لتوفير أماكن مناسبة للعزل الطبى لمرضى كورونا .	٢٤	٢٤	٤٨	٤٨	٢٨	٢٨	٢٠٤	٦٨,٠	٦٨,٠	٩م
	المجموع	٥٣٦		١٤٧٦		٤٨٨		٤٩٥٢			
	المتوسط	٢١,٤		٥٩		١٩,٥٢					
	النسبة	٢١,٤		٥٩		١٩,٥٢					
	المتوسط المرجح	١٩٨,٠٨									
	القوة النسبية للبعد	٦٦									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة بالمعوقات التى واجهت الجمعية/المؤسسة أثناء مواجهة جائحة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٩٨,٨) والقوة النسبية للبعد (٦٦٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (٢١,٤٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٥٩٪) الى نسبة (١٩,٥٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى : حيث جاءت العبارة رقم (١٧) والتى مفادها ".. **ضعف قدرة الجمعية على التنسيق مع أجهزة الدولة خاصة وزارة الصحة في مواجهة كورونا..**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (٨٣,٣) وقوة نسبية (٨٣,٣٪) وهذه المشكلة تتضح عند تعرض الدولة للأزمات أو الطوارئ وقد أشارت دراسة **(Matildah ,2014)** إلى ضرورة تحسين العلاقة بين الدولة والمنظمات والعمل على سهولة التنسيق بينهما، تلتها العبارة رقم (١٨) والتى مفادها ".. **عدم وجود تعاون فيما بين المنظمات الأهلية بما يتعلق بمواجهة الجائحة..**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٠) وقوة نسبية (٨٠٪). وهذه آفة العمل الأهلى حيث افتقاد الجمعيات للعمل معاً وبالشراكة خاصة وقت الأزمات، ثم جاءت العبارة رقم (١٩) والتى مفادها ".. **ضعف قدرة الجمعية على التغطية الإعلامية عن ما تنفذه من جهود لمواجهه جائحة كورونا..**" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٨) وقوة نسبية (٧٨٪). وذلك

للتكاليف الباهظة التى تكلفها الاعلانات والتغطية الإعلامية، تلتها العبارة رقم (١٤) والتى مفادها "... **نقص الكوادر والموارد البشرية المدربة بالجمعية التى تستطيع تنفيذ أنشطة مواجهة الجائحة.**" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٢) وقوة نسبية (٧٢٪) وذلك بسبب عدم تعرض المجتمع لمثل هذه الأزمة من قبل فهذا الوباء لم يسبق من قبل، تلى ذلك العبارة رقم (١٥) والتى مفادها ".. **عدم توافر المعلومات الدقيقة والكافية عن فيروس كورونا وكيفية مواجهته..**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٧١,٣) وقوة نسبية (٧١,٣٪)، ثم جاءت العبارة رقم (١٦) والتى مفادها "... **عدم توافر المرونة في تنفيذ اللوائح بما يتناسب مع الأزمات وكيفية التعامل معها.**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (٧٠) وقوة نسبية (٧٠٪)، وفى **المراكز المتأخرة** جاءت فى الترتيب الثالث والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون عبارات : " **صعوبة حصر مواجهة الفيروس داخل حدود منطقة جغرافية معينة بسبب الانتشار الهائل للفيروس** " و " **اعتمادية الجمعيات الأهلية على أجهزة الدولة فى وضع خطة لمواجهة أزمة كورونا** " و " **ارتفاع أسعار المستلزمات الطبية والوقائية اللازمة لمواجهة الفيروس** " حيث أن هذه المعوقات الثلاث خارجة عن إرادة الجمعيات ولا تملك الجمعيات من مواجهتها شئ ، مما سبق اتضحت كثير من المعوقات التى تعانى منها الجمعيات الأهلية خاصة فى التعامل مع الأزمات خاصة تلك الأزمة التى لم يسبق أن تعرض لها العالم من قبل، وبذلك فالأزمات تجلى كثير من الحقائق الهامة وتوضح العيوب والأخطاء والمعوقات التى يجب أن نتغلب عليها وتعطى كثير من الدروس فيما يتعلق بالعمل الأهلى وكذلك الشراكة بين المنظمات والشراكة مع الحكومة وتوحيد الجهود لمواجهة الأزمات خاصة مثل جائحة كورونا .

٥ - النتائج المرتبطة بمقترحات التغلب على المعوقات التى واجهت الجمعية / المؤسسة أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد :

جدول رقم (٩) يوضح ترتيب مقترحات التغلب على المعوقات التى واجهت الجمعية/المؤسسة أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	وجود خطة واضحة تشارك فيها الجمعيات الأهلية مع أجهزة الدولة لمواجهة جائحة فيروس كورونا.	٦٢	٦٢	٣٠	٣٠	٨	٨	٢٥٤	٨٤,٧	٨٤,٧	٧
٢	السماح للجمعيات بتقديم خدماتها الأساسية فى أوقات الطوارئ والأزمات .	٧٢	٧٢	٢٦	٢٦	٢	٢	٢٧٠	٩٠,٠	٩٠,٠	٢
٣	عقد دورات تدريبية للعاملين بالجمعيات للعمل خلال الأزمات الصعبة مثل جائحة كورونا	٦٦	٦٦	٢٨	٢٨	٦	٦	٢٦٠	٨٦,٧	٨٦,٧	٤
٤	دعم قدرات الجمعيات لإستيعاب زيادة الضغوط وقت الأزمات .	٦٤	٦٤	٣٢	٣٢	٤	٤	٢٦٠	٨٦,٧	٨٦,٧	٤م
٥	توعية الشباب بأهمية التطوع وقت الأزمات مع أخذ الاحتياطات اللازمة لحمايتهم .	٧٦	٧٦	٢٢	٢٢	٢	٢	٢٧٤	٩١,٣	٩١,٣	١
٦	إقناع الجمهور بأهمية مشاركتهم للحكومة لمواجهة الأزمات .	٧٠	٧٠	٢٨	٢٨	٢	٢	٢٦٨	٨٩,٣	٨٩,٣	٣
٧	التوعية بأهمية التحول الرقمى فى تقديم الخدمات وتدريب المستفيدين من المشروعات بكيفية الاستفادة منه .	٦٢	٦٢	٣٠	٣٠	٨	٨	٢٥٤	٨٤,٧	٨٤,٧	٧م
٨	تدعيم المصادر المالية للجمعيات المخصصة لمواجهة الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا .	٦٠	٦٠	٣٤	٣٤	٦	٦	٢٥٤	٨٤,٧	٨٤,٧	٧م
٩	وجود مصدر رسمى ودائم لتوافر المعلومات الدقيقة والكافية عن فيروس كورونا وكيفية مواجهته .	٥٦	٥٦	٣٨	٣٨	٦	٦	٢٥٠	٨٣,٣	٨٣,٣	١١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٠	العمل على توافر المرونة في تنفيذ اللوائح بما يتناسب مع الأزمات وكيفية التعامل معها.	٦٠	٦٠	٣٦	٣٦	٤	٤	٢٥٦	٨٥,٣	٨٥,٣	٦
١١	سماح أجهزة الدولة بالتنسيق مع الجمعيات في مواجهة الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا .	٥٢	٥٢	٤٤	٤٤	٤	٤	٢٤٨	٨٢,٧	٨٢,٧	١٢
١٢	وجود تشبيك فيما بين الجمعيات الأهلية بما يتعلق بمواجهة الأزمات مثل جائحة كورونا.	٥٠	٥٠	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٢٤٠	٨٠,٠	٨٠,٠	١٦
١٣	وجود وسيلة إعلامية للجمعيات للتغطية الإعلامية عن ما تنفذه من جهود لمواجهة جائحة كورونا.	٥٨	٥٨	٣٢	٣٢	١٠	١٠	٢٤٨	٨٢,٧	٨٢,٧	١٢م
١٤	توفير التقنيات الحديثة للاستجابة السريعة للتواصل المباشر مع المواطن للتعبئة لمواجهة الأزمة .	٥٤	٥٤	٣٦	٣٦	١٠	١٠	٢٤٤	٨١,٣	٨١,٣	١٤
١٥	وجود قاعدة بيانات كافية ودقيقة عن العمالة اليومية	٥٦	٥٦	٣٢	٣٢	١٢	١٢	٢٤٤	٨١,٣	٨١,٣	١٤م
١٦	العمل على توفير المرونة فى إجراءات الموافقة الحكومية للجمعيات الأهلية لتوفير أماكن مناسبة للعزل الطبى لمرضى كورونا.	٦٠	٦٠	٣٢	٣٢	٨	٨	٢٥٢	٨٤,٠	٨٤,٠	١٠
	المجموع	٩٧٨		٥٢٠		١٠٢		٤٠٧٦			
	المتوسط	٦١,١		٣٢,٥		٦,٤					
	النسبة	٦١,١		٣٢,٥		٦,٤					
	المتوسط المرجح	٢٥٤,٨									
	القوة النسبية لليعد	٨٤,٩									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٥٤,٨) والقوة النسبية للبعد (٨٤,٩٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (٦١,١٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (٣٢,٥٪) الى نسبة (٦,٤٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى : حيث جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها ".. **توعية الشباب بأهمية التطوع وقت الأزمات مع أخذ الاحتياطات اللازمة لحمايتهم**.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (٩١,٣) وقوة نسبية (٩١,٣٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن هناك نقص عدد فى العاملين بالجمعيات وعدم اقبال من الشباب على التطوع خاصة وقت الجائحة نظرا للخوف الشديد الذى سيطر على الجميع من العدوى بالفيروس، ثم جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **السماح للجمعيات بتقديم خدماتها الأساسية فى أوقات الطوارئ والأزمات.**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٩٠) وقوة نسبية (٩٠٪). حيث دائما ما تستأثر الدولة بالعمل وقت الأزمات والطوارئ ولا تسمح لأحد بالتدخل او التنسيق معها او السماح بالعمل فى وقت الطوارئ، تلتها العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **إقناع الجمهور بأهمية مشاركتهم للحكومة لمواجهة الأزمات.**" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨٩,٣) وقوة نسبية (٨٩,٣٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن المواطنين دائما فى وقت الأزمات يعتمدون إعتماداً كلياً على الدولة فى مواجهتها دون المشاركة معها بحجة الرؤية البعيدة وامتلاك الامكانيات والقدرة على إتخاذ أى قرار وتنفيذه لذا اهتم المبحوثين بضرورة مشاركة الجمهور للدولة فى المواجهة وعدم الاعتماد كلية عليها نظراً لكبر الحدث والأزمة التى تحتاج لتضافر جميع الجهود ، ثم جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **عقد دورات تدريبية للعاملين بالجمعيات للعمل خلال الأزمات الصعبة مثل جائحة كورونا.**" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٨٦,٧) وقوة نسبية (٨٦,٧٪)، كما جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " **دعم قدرات الجمعيات لإستيعاب زيادة الضغوط وقت الأزمات** " في نفس الترتيب وتشير استجابات المبحوثين فى العبارتين السابقتين إلى أن هناك ضرورة لدعم ومساعدة الجمعيات من قبل الدولة لتستطيع الجمعيات القيام بالأعباء التى تقوم بها الدولة وقت الأزمة كما أكدت على ذلك دراسة **(كمال، ٢٠٠٠)**، ثم جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **العمل على توافر المرونة في تنفيذ اللوائح بما يتناسب مع الأزمات وكيفية التعامل معها.**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (٨٥,٣) وقوة نسبية (٨٥,٣٪) وهذا ما أكدته دراسة(**2014, Matildah**) التى ركزت على أهمية إصلاح الإطار التشريعي للمجتمع المدني وبالتالي توفير أساس لتعزيز المشاركة الرسمية من خلال اللوائح والقوانين، تلتها العبارة رقم (١) والتى مفادها " **وجود خطة واضحة تشارك فيها الجمعيات الأهلية مع أجهزة الدولة لمواجهة جائحة فيروس كورونا** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٨٤,٧) وقوة نسبية (٨٤,٧٪). وهذا يتفق مع دراسة **(حسين، ٢٠٢٠)** التى أكدت على وجود خطة متكاملة لدى الدولة بها تناسق الجهود

مع المجتمع المدن، وفى **المراكز المتأخرة** جاءت فى الترتيب الرابع عشر والرابع عشر مكرر والسادس عشر عبارات : " **توفير التقنيات الحديثة للاستجابة السريعة للتواصل المباشر مع المواطن للتعبئة لمواجهة الأزمة " و " وجود قاعدة بيانات كافية ودقيقة عن العمالة اليومية " و " وجود تشبيك فيما بين الجمعيات الأهلية بما يتعلق بمواجهة الأزمات مثل جائحة كورونا** " فبالنسبة للمقترحين الأولين فهما يتطلبان تدخل حكومى ويخرجان عن امكانيات الجمعيات الأهلية ، بينما المقترح الخاص بالتشبيك فلا يوجد تعاون بين الجمعيات بعضها البعض ولا شراكات وكل جمعية تعمل بجزر منعزلة .

ثانياً : النتائج المرتبطة باستعراض بتجارب جمعيات أهلية تعاملت مع جائحة فيروس كورونا فى الوطن العربى عن طريق مواقع تواصل اجتماعى(فيس بوك – تويتر) ومواقع مؤسسات أهلية مصرية وعربية ومواقع إخبارية على شبكة الانترنت، والآليات والمبادرات التى تبنتها الجمعيات في التعامل مع الجائحة :

١ - الآليات والمبادرات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بالمغرب لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها المكتب التنفيذي للفضاء الجمعوي للتربية والتنمية :

- التنسيق مع السلطات المحلية لتوزيع سلال غذائية على الفقراء .
- تمكين تلاميذ المدارس من أجهزة تساعدهم على متابعة دراساتهم عن بُعد.
- تقديم بطاقات تعبئة للهواتف أو حتى اقتناء اجهزة الكترونية لنفس الغرض.
- التوعية بخطورة كوفيد ١٩، عبر وسائط التواصل الاجتماعي وإقامة لقاءات وندوات ونقاشات عن بُعد خلال فترة الحجر الصحي .
- تنظيم لقاءات عن بُعد للمجموعات الشبابية، يتم فيها التركيز على تجاربهم ومسارهم المهني، واتخاذها نماذج يحتذى بها .
- تنظيم لقاءات تكوينية حول التشغيل الذاتي وإنشاء المقاولات لفائدة الشباب.
- إرسال إشارات للإقتداء لكل مواطن باستطاعته الإنخراط في المبادرات التضامنية لتجاوز هذه المحنة .
- العمل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنظيم لقاءات مباشرة مع اخصائيين واطباء للأجابة على مختلف أسئلة المواطنين و تقديم الدعم النفسي .

٢ - الآليات والمبادرات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بليبيا لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها مؤسسة الفرسان للتنمية الفكرية والاجتماعية :

- ✓ تقديم مقترح طبى وعلاجى حول جائحة كورونا لمركز الامراض السارية .
- ✓ إطلاق مبادرة مسابقة "قصتي مع الحجر المنزلي ،، فالوطن عزيز علينا" حول جائحة كورونا للأطفال على مستوى ليبيا .
- ✓ إعداد استمارة الكترونية لمعرفة مدى وعي المواطن وكيفية استغلال الوقت أثناء الحجر الصحي المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا
- ✓ مسابقة انتاج فيديو توعوي هادف للأطفال على مستوى ليبيا .
- ✓ مبادرة شاب من سبها جنوب ليبيا لتوعية المهاجرين في فترة الوباء .
- ✓ مبادرة "أنقذ نفسا" لصناعة كمامات طبية وأجهزة تنفس بسواعد ليبية لعدد من منظمات المجتمع المدني بمدن طرابلس وسبها و مصراته وبنغازي .
- ✓ مبادرة "ماتيشلش هم- لدعم -الفئات المستضعفة " التى نفذتها منظمة جمعية (لماذا أنا) لحقوق المرأة بالتعاون مع حركة الكشافة والمرشدات بطرابلس .
- ✓ القيام بالتوعية والتثقيف المجتمعي من خلال اصدار الملصقات التوعوية حول جائحة فيروس كورونا والمداخلات عبر القنوات والوسائل الاعلامية المختلفة.
- ✓ تنفيذ مبادرات متنوعة كإنشاء نقاط تعقيم في اماكن التجمعات وإعداد استمارات الكترونية لمعرفة مدى وعي المواطن بجائحة كورونا وكيفية التقصيد من الطعام والتركيز على ما يفيد جهاز المناعة ....الخ.
- ✓ القيام بالحملات الرقمية عبر المنصات المتنوعة بهدف توعية المواطنين وتنفيذ ندوات وجلسات وورش عمل مختلفة اثناء الحجر الصحي المنزلي .
- ✓ توفير أجهزة قياس الحرارة الليزرية والا يقتصر توزيعها على البوابات الادارية فمن ضرورة تضمين نقاط تفتيش الداخلية تداركاً للمتسللين وتعامل معهم للكشف عنهم.
- ✓ الاستعانة بمكبرات سيارات الشرطة والاسعاف لتوعية المواطنين بالجائحة.
- ✓ البث المباشر باستضافة مختصين في مجال الطبي ويتم باعلانات ممولة .
- ✓ إدماج الاعيان ورجال الدين واستضافتهم عبر القنوات المسموعة، والاستعانة بهيئة الاوقاف في إلقاء محاضرات توعوية عبر مكبرات الجوامع .
- ✓ القيام بالتعاون مع الحرس البلدي بتعقيم ايدي القائمين على الشراء والتنبيه على محلات المواد الغذائية والمخابز واللحوم والخضروات بشراء مادة مطهرة .

- ✓ إعداد استمارة الكترونية ويتم نشرها باعلان ممول عبر صفحة المركز تعنى بماهية درجة الوعي لدى المواطن وكيفية تعامله مع الجائحة.
- ✓ دمج الاخصائيين النفسيين في فرق العمل لدرايتهم بطريقة المثلى لتعامل مع الأسر المتضررة لقدر الله والفئات الهشة من المجتمع فيما يتعلق بالدعم النفسى .
- ✓ دمج الاخصائيين الاجتماعيين في فرق العمل لدرايتهم بطريقة المثلى لجمع المعلومات والبيانات .
- ✓ توزيع بطاقات مصرفية على العائلات بمثابة تصريح للوصول لنقطة العلاج في حال انقطاع الاتصالات الخاص بأرقام الطوارئ لعلاج المرضى اثناء فترة الحظر .
- ✓ حث شركات خدمات النظافة على تعقيم المؤسسات الحكومية والمساجد والمدارس والمحلات التجارية .
- ✓ إنشاء صندوق للتبرعات من الخيرين بهدف توفير الاحتياجات والمواد الطبية اللازمة للكوادر الطبية.
- ✓ تقديم الدعم المعنوي للعاملين بالخطوط الأولى " الأطقم الطبية " من خلال الرسائل الإيجابية بشتى الطرق والوسائل المتاحة والممكنة.

٣- الآليات والمبادرات والاجراءات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بتونس لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها الاتحاد العام للشغل :

- ❖ تم تكوين خلية الدعم و التوقي تتكون من العديد من الجمعيات المحلية لمعاضدة مجهودات الدولة في الحد من تفشي فيروس كورونا .
- ❖ توعية المواطنين بأهمية الالتزام بالقرارات التي فرضتها الدولة في هذا الوضع الصحي المتردي .
- ❖ تنظيم الصفوف أمام المنشآت العمومية و نشر رسائل لرفع الوعي لدى المواطن بأهمية احترام التباعد الاجتماعي وغسل الأيدي احترام الحجر الصحي وإتباع تعليمات وزارة الصحة و المصادر الرسمية .
- ❖ تجميع المساعدات الاجتماعية و توزيعها على ضعاف الحال و العائلات الهشة اجتماعياً
- ❖ الإشراف على تعقيم جميع المنشات العمومية والخاصة وتعقيم أماكن الحجر الصحي .
- ❖ تقديم وجبات الأكل للناس المتواجدين في الحجر الصحي الوجوبي .
- ❖ تكوين خلية دعم نفسي اجتماعي و قانوني للمواطنين وخاصة النساء المتضررات في فترة الحجر الصحي .

- ❖ عمل منتديات حوارية افتراضية للشباب الناشط في المجتمع المدني حول العديد من المواضيع منها " الوقاية – التطوع – الأمن الغذائي – العنف المسلط على النساء "
- ❖ تنفيذ حملة تبرع لفائدة المستشفى الجهوي واقتناء معدات طبية و أسرة إنعاش مجهزة.
- ❖ عمل مرصد الكتروني لحالات العنف المسلط على النساء .

٤ - الآليات والمبادرات والاجراءات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بالعراق لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها منظمة أبناء الحدباء للإغاثة والتنمية :

- o تبنى مبادرات ركزت على الوضع الصحي والجاهزية الحكومية والوعي المجتمعي لدى المواطن وباقي المؤسسات الاخرى .
- o تنفيذ مبادرات حول كيفية الوقاية من هذا الفيروس والآليات اللازمة للالتزام بالتباعد الاجتماعي التي قررته منظمة الصحة العالمية والهيئات الصحية .
- o استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإرسال رسائل اطمئنان للمواطنين لتساعدهم على التصدي لحالة الذعر والهلع والخوف الذي أصاب عدد كبير منهم .
- o ارسال رسائل ارشادية عن طريق شركات الاتصال (زين، اسياسيل، كورك) لكيفية التعامل مع الوضع في ظل الالتزام بحظر التجول والمكوث بالبيت .
- o تبنى مبادرات عديدة من منظمات المجتمع المدني تركز على توزيع المواد الغذائية والصحية (المعقمات) على العوائل التي هي في حاجة ماسة لها في مناطق متفرقة.
- o ارسال المنشورات والملصقات تتناول مراعاة الافراد المهمشين والاكثر تعرضا للعنف (النساء والفتيات والاطفال والمسنين والاشخاص ذوي الاعاقة والنساء الحوامل).
- o انشاء خطوط ساخنة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني والصحي عن بُعد. وخطوط للإبلاغ عن حالات العنف التي تتعرض لها النساء والفتيات.
- o لجأت بعض المنظمات الى خياطة الكمامات في ظل عدم توفرها ومساعدة المواطنين في الحصول عليها والاطمئنان على اجراءات الوقاية التي يقومون بها.
- o مساعدة الطلبة على الاستمرار في التعلم عن بعد، وتقديم الخدمات الفنية اللازمة لمساعدة المعلمين والمدرسين على التواصل مع الطلبة. وتسجيل المحاضرات والدروس وبثها على احدى وسائل التواصل الاجتماعي عن بعد للطلبة للاستفادة منها قدر الامكان.

٥- الآليات والمبادرات والاجراءات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بالجزائر لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها : الحركة الجمعوية ، والمنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة ، وجمعية نجدة الإنسانية

- توفير المؤونة للأسر المحتاجة .
- تعقيم الأحياء و المراكز الإدارية و الإستشفائية، وتطهير المساجد والساحات العمومية والعديد من المقرات الإدارية الحكومية والخاصة والفضاءات التجارية.
- تصنيع و توزيع معدات الوقاية حيث في بعض المناطق حققت الإكتفاء الذاتي.
- تجهيز المستشفيات لمعدات الكشف و معدات التنفس .
- القيام بحملات توعوية للمواطنين لتوعيتهم بخطورة فيروس كورونا، والتحسيس بعدم التواجد في الأماكن المزدحمة؛ لأن ذلك يساعد على انتشار الفيروس .
- التكفل بالأطقم الطبية من مأكل و نقل و وسائل وقائية .
- تنظيم قوافل إغاثة تشمل توزيع مواد غذائية (متوسط قيمة القفة الواحدة ١٨٠٠دج) ومستلزمات طبية وقفازات وكمامات ومعقمات وأغطية وأحذية صحية وألبسة طبية معقمة وأجهزة التنفس الاصطناعي .
- خياطة آلاف الكمامات لتوزيعها على القطاع الصحي والحماية المدنية والشرطة والدرك الوطني والمصالح الأخرى المعنية، للوقاية ومواجهة هذا الفيروس .

٦- الآليات والمبادرات والاجراءات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بمصر لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها جمعية رسالة للأ'مال الخيرية ، بنك الطعام المصرى ، الاتحاد العام للجمعيات الأهلية ، مؤسسة مصر الخير :

- أُطلقت مبادرة "تحدي الخير" للمساعدة في مواجهة فيروس كورونا، وذلك عن طريق التكفل بعائلات فقيرة ، وشارك العديد من مشاهير مصر في هذا التحدّي .
- أُطلقت مبادرة "دعم العمالة اليومية مسؤولية" بهدف مساعدة أكثر الأشخاص المتضرّرين من تداعيات فيروس كورونا وذلك من خلال جمع حصص غذائية .
- قام الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية بتنفيذ خطة عمل في مواجهة فيروس كورونا على مستوى ٢٧ محافظة في كل أنحاء الجمهورية بمشاركة مجموعة من الشباب المتطوع، وذلك بالتعاون مع جميع الجهات والوزارات المختصة .
- تم طبع مطبوعات وملصقات للتوعية بالمرض وأعراضه وسبل الوقاية منه وتوزيعها على جميع الجمعيات بجميع المحافظات لتوزيعها على جميع المواطنين .

- استخدام موقع الاتحاد العام للجمعيات ومواقع الجمعيات والمؤسسات والاتحادات على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر جميع المعلومات لمواجهة فيروس كورونا .
- توفير المستلزمات الطبية كجهاز قياس الحرارة عن بعد وجهاز قياس نسبة الأكسجين للمراكز الطبية، وتوفير وسائل النظافة ومكافحة العدوى والمنظفات والمطهرات وكمامات وجوانتيات للعاملين والمواطنين
- تطهير الجمعيات ودور المسنين، الأيتام، الحضانة، العيادات وكافة مراكز تقديم الخدمات وأي أماكن آخري بجميع المحافظات .
- تقديم الدعم النقدي للعمالة الموسمية تعويضاً عن الأضرار المادية التي لحقت نتيجة توقف بعض الأنشطة
- دعم الأسر المتضررة نتيجة الإجراءات الاحترازية التي قامت بها الدولة على مستوى الجمهورية وذلك من خلال توفير احتياجات الأسر المتضررة من دعم نقدي وعيني.
- تأهيل وتدريب المتطوعين على سبل الوقاية من فيروس كورونا، وتسليم الأدوية لكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة .

٧- الآليات و المبادرات والاجراءات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بلبنان لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها : جمعية بنك الطعام اللبنانى ، جمعية بنين ، جمعية أجيالنا ، جمعية الصداقة البريطانية اللبنانية :

- ❖ توزيع المساعدات المالية والحصص الغذائية على العائلات الفقيرة لتخفيف تداعيات فيروس كورونا .
- ❖ تقديم حصص غذائية، مستلزمات شتوية، مساعدات عينية، مساعدات مالية بقيمة عشرات الملايين من الليرة اللبنانية، و برامج اجتماعية شملت ترميم منازل، تأمين مصاريف شهرية لأطفال أيتام وأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة والذين يعانون ظروف اجتماعية صعبة، تقديم رعاية شاملة لمسنين ومصاريف خاصة بالتعليم.
- ❖ تنفيذ حملات وقائية مثل حملة " **سوا منعمل وقاية** " وشملت توزيع مساعدات (مواد تعقيم وتنظيف) على العائلات في منازلهم
- ❖ تنفيذ حملات التعقيم والنظافة شملت أحياء وشوارع وساحات المدن .
- ❖ توفير المواد الغذائية الاساسية والادوية وتأمين إيجار للمنازل وعلاج صحي وايصالها مباشرة للمنازل.
- ❖ استعانت الجمعيات بالمشاهير من أجل جمع التبرّعات وأطلقت حملات التحدى لجمع المال ومعاونة الأسر المتضررة من جائحة كورونا .

٨- الآليات والمبادرات والاجراءات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بالسودان لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها : " لجان المقاومة التطوعية " :

- ☒ تنفيذ مبادرات لجمع وتوزيع مساعدات عينية من غذاء وأدوات حماية ومواد تطهير وتنظيف .
- ☒ تنظيم حملات توعية للتصدي لمحتكري مواد التعقيم والتطهير عبر التنسيق مع مبادرة "اللجنة المركزية للصيادلة"
- ☒ توزيع مئات آلاف العبوات لمواد التنظيف والتعقيم مجاناً على المواطنين .
- ☒ حصر عدد الأسر الأكثر حاجة للمساعدات الغذائية.
- ☒ تنفيذ مبادرة "خليك ببيتك وقروشك تصلك لحد عندك" لجمع تبرعات تعوض بعض خسائر "ستات الشاي" كما تُسميّن في السودان .

٩- الآليات والمبادرات والاجراءات التى تبنتها مؤسسات المجتمع المدني بدول الخليج العربي لمواجهة أزمة جائحة كورونا وأشهرها : جمعيّة إنسان في السعودية ، جمعية النجاة الخيرية و جمعية العون المباشر في الكويت ، جمعية قطر الخيرية في قطر :

- o اطلاق مبادرات لمساعدة الأسر من خلال جمع مبالغ لتقديم سلّات تحتوي على أغراض وقائية مثل القفازات، معقم اليدين والمطهّرات .
- o تنفيذ مبادرات تم بها تقديم حصص غذائية، ومواد صحية وغيرها، لتجهيز المحاجر والمراكز الطبية.
- o تنفيذ مبادرات لتقديم المستلزمات الوقائية للعمال في المناطق الصناعية بالدولة.
- o كما أطلقت مبادرة لتوزيع مواد تموينية وصحية من خلال جمع التبرّعات من كافة المؤسسات .

تعليق الباحث على التجارب السابقة :

من خلال إطلاع ودراسة الباحث لتجارب جمعيات أهلية تعاملت مع جائحة فيروس كورونا فى الوطن العربى عن طريق مواقع تواصل اجتماعى(فيس بوك – تويتر) ومواقع مؤسسات أهلية مصرية وعربية ومواقع إخبارية على شبكة الانترنت، استخلص عدد من الآليات التى تبنتها الجمعيات في التعامل مع الجائحة، وبمقارنة هذه التجارب والآليات وجد تشابه كبير بينهم نظراً لتشابه غالبية الدول العربية (ما عدا دول الخليج) من حيث الامكانيات والتقاليد والأعراف والديانة وتعامل الشعوب مع الجائحة وما تمتلكه الجمعيات

الأهلية من إمكانيات تعتبر ضعيفة نسبياً بالنسبة لغالبية الدول، حتى أن كل الجهود المبذولة كانت عبارة عن مبادرات من الشعوب وبعض الجمعيات لم تتخذ الطابع الرسمى إلا أنها حققت أهدافها نظراً لوجود تكاتف كبير بين المواطنين، ومع مقارنة نتائج استمارة القياس الخاصة بالدراسة وجد أنها تتشابه لحد كبير مع ما تم استخلاصه من تجارب الدول التى تم استعراضها ، لذا يرى البحث إمكانية تعميم النتائج على المستوى العام .

ثالثاً : النتائج العامة للدراسة :

باستقراء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها اعتماداً على ما تم جمعه من بيانات وعرضها من خلال جداول إحصائية وما تم جمعه وتحليله من بيانات من المحتوى الألكترونى لمواقع التواصل الاجتماعى(فيس بوك – تويتر) ومواقع مؤسسات أهلية مصرية وعربية ومواقع إخبارية على شبكة الانترنت فيما يلي أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة :

أ- النتائج المتعلقة بآليات الدعم النقدى والعينى التى تبنتها الجمعية الأهلية في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد :

١ - تقديم مساعدات مالية للعمالة اليومية ومعونات غذائية للأسر الفقيرة المتضررة من جائحة فيروس كورونا .

٢ - تقديم وجبات غذائية جاهزة للمتواجدين في العزل المنزلي من مرضى فيروس كورونا

٣ - تقديم مستلزمات الوقاية من فيروس كورونا مجاناً او بأسعار مدعومة لكافة المواطنين.

٤ - التواصل مع المؤسسات الأخرى ورجال الأعمال وأصحاب الشركات لتوفير فرص عمل للعمالة المتضررة من إجراءات الغلق بسبب جائحة فيروس كورونا .

٥ - تشجيع المواطنين على تقديم الدعم المالي للأسر الفقيرة المتضررة والتبرع لمستشفيات العزل الطبي الحكومي لمواجهة جائحة فيروس كورونا.

٦- توفير وسائل النظافة والتعقيم والتطهير مجاناً للأهالي للوقاية من الفيروس .

٧- تقديم الدعم المادي لاشتراكات الإنترنت للطلاب للمساعدة في متابعة الدراسة عن بُعد

٨ - المساهمة في توفير الأجهزة الطبية البسيطة والأدوية لعلاج مرضى كورونا .

٩ – القيام بحملات جمع المال لتوفير الدعم المالى للمتضررين من جائحة فيروس كورونا.

١٠– التكفل بمصاريف دفن وتكريم ضحايا فيروس كورونا من الفقراء .

ب - النتائج المتعلقة بآليات التوعية والدعم المعنوى التى تبنتها الجمعية الأهليـــة فـــي التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد :

١ - نشر المطبوعات والملصقات بالمجتمع المحلى لتوعية المواطنين بطرق الوقايـــة مـــن الفيروس والإتباع الصحيح للإجراءات الإحترازية.

٣ - توعية المواطنين بكيفية اكتشاف أعراض الفيروس الصحيحة .

٤ - توعية المواطنين بوقف المعاملة السيئة والتنمر لمرضى كورونا أو الأطقم الطبية .

٦ - توعية المواطنين بكيفية التخلص الآمن من المخلفات الطبية والكمامات لعـــدم انتـــشار المرض .

٧- تشجيع المواطنين على المساعدة المتبادلة والمشاركة في الجهـــود المبذولـــة لمواجهـــة جائحة كورونا.

٨- استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لنشر المعلومات الصحيحة عن كورونـــا وطـــرق انتشاره .

٩ - تقديم الدعم المعنوي لمرضى كورونا أو المخالطين لهم والأطقم الطبية.

١٠ - القيام بالتوعية بالعادات السيئة التي تؤدي إلى انتشار الفيروس وكيفية التخلص منها.

١٢-إنشاء خطوط اتصالية كدعم نفسي اجتماعي لمعالجة حالات الذعر والخوف والعنـــف الاجتماعي

١٣- القيام بعمل أنشطة لبث الأمل في نفوس المواطنين بعد التأثيرات الـــسلبية لفيـــروس كورونا

١٤- توعية المواطنين بعدم تخزين الأدوية لسهولة حصول المرضى عليها .

١٥- توعية الصيادلة والشركات الطبية بعدم الاستغلال واحتقار الأدوية لرفع اسعارها.

١٦ - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوفير النـــصائح الطبيـــة لمرضـــى كورونـــا منالأطباء.

ج - النتائج المتعلقة بآليات تقديم الخدمات التى تبنتها الجمعية الأهلية في التعامل مـــع جائحة فيروس كورونا المستجد :

١- فتح المستوصفات الخيرية للجمعيات أمام مرضى كورونا لتلقى العـــلاج أو المتابعـــة الطبية.

٢ - توفير أماكن مناسبة لعزل مرضى كورونا وتقديم الخدمات اللازمة لهم .

٣ - الإشراف على تعقيم المنشآت والمنازل في المجتمع المحلي المحيط بالجمعية .

٤- تبني مبادرات صحية للصناعة المنزلية للكمامات والكحول والمعقمات للوقاية من كورونا

٧- القيام بتأهيل المتعافين من فيروس كورونا للتعامل مع الحياة اليومية مرة أخرى .

١٠ - تقديم المساندة بتوفير الأطقم الطبية فى الحالات الطارئة لمرضى كورونا .

١٢ - وضع خطة متكاملة لإقامة معسكرات مؤقتة (حجر صحي) للمشتبه فيهم، وفق مطالب مديريات الصحة في المحافظات.

١٣ – استخدام الوسائل التكنولوجية اللازمة لتقديم الخدمات الأساسية للجمعية أو المؤسسة بشكل آمن للمستفيدين فى ظل جائحة كورونا .

١٤ – فتح خطوط اتصالات ساخنة لتقديم المتطلبات الضرورية اليومية لمرضى كورونا .

١٥ – القيام بالتنسيق مع الجمعيات الأخرى لسد النقص فى الخدمات التى يحتاج إليها المجتمع لمواجهة جائحة فيروس كورونا .

١٦ - استخدام شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعى فى التواصل مع المجتمع ومده بالمستجدات الصحيحة عن جائحة فيوس كورونا .

د - النتائج المتعلقة بالمعوقات التى واجهت الجمعية الأهلية أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد :

١. عدم وجود خطة واضحة لمواجهة فيروس كورونا، واعتمادية الجمعيات الاهلية على أجهزة الدولة فى وضع خطة لمواجهة أزمة كورونا .
٢. فرض حظر التجوال أعاق الجمعيات عن تقديم خدماتها الاساسية.
٣. عدم تدريب العاملين بالجمعيات على العمل خلال الازمات مثل جائحة كورونا
٤. ضعف قدرة الجمعيات على استيعاب كثرة حالات المرضى.
٥. خوف الشباب من التطوع لعدم تعرضهم للاصابه بعدوى فيروس كورونا
٦. ارتفاع اسعار وصعوبه العثور على المستلزمات الطبية والوقائيه للازمة لمواجهة الفيروس
٧. عدم جاهزيه الجمعيه للتعامل مع حالات الأزمات مثل جائحة فيروس كورونا.
٨. صعوبه اقناع الجمهور بالتبرع لمواجهة الفيروس في ظل اقتناعهم بان ذلك دور الحكومه.
٩. التحول الرقمى فى تقديم الخدمات أعاق المستفيدين في اغلب المشروعات من الاستفاده
١٠. إحجام رجال الاعمال واصحاب الشركات عن التبرع لمواجهه الجائحة .

١١. قلة المصادر المالية للجمعية المخصصة لمواجهة أزمة جائحة كورونا .
١٢. نقص الكوادر البشريه المدربة بالجمعيه التى تستطيع تنفيذ انشطه مواجهه الجائحة.
١٣. عدم توافر المعلومات الدقيقه والكافية عن فيروس كورونا وكيفيه مواجهته .
١٤. عدم توافر المرونه في تنفيذ اللوائح بما يتناسب مع الازمات وكيفيه التعامل معها.
١٥. ضعف قدرة الجمعية على التنسيق مع أجهزه الدولة في مواجهه كورونا
١٦. عدم وجود تعاون فيما بين المنظمات الاهليه بما يتعلق بمواجهة الجائحة
١٧. ضعف قدرة الجمعية على التغطية الاعلامية عن ما تنفذه من جهود لمواجهة الجائحة.
١٨. صعوبة حصر مواجهة الفيروس داخل حدود منطقة جغرافية معينة بسبب الانتشار الهائل للفيروس .
١٩. عدم توفر التقنيات الحديثة للاستجابة السريعة للتواصل المباشر مع المواطن للتعبئة لمواجهة الفيروس.
٢٠. عدم وجود قاعدة بيانات عن العمالة اليومية المتضررة من جائحة كورونا .
٢١. خوف كثير من العاملين بالجمعيات من الاصابة بالعدوى عند تقديم الخدمات لمرضى العزل المنزلى .
٢٢. صعوبة إقناع المواطنين بوقف التنمر والمعاملة السيئة لمرضى كورونا .
٢٣. تعقد اجراءات الموافقة الحكومية لتوفير أماكن مناسبة للعزل الطبى لمرضى كورونا.

٥ - النتائج المتعلقة بمقترحات التغلب على المعوقات التى واجهت الجمعية الأهلية أثناء مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد :

١. وجود خطة واضحة تشارك فيها الجمعيات الأهلية مع أجهزة الدولة لمواجهة الجائحة
٢. السماح للجمعيات بتقديم خدماتها الأساسية فى أوقات الطوارئ والأزمات .
٣. عقد دورات تدريبية للعاملين بالجمعيات للعمل خلال الأزمات الصعبة .
٤. دعم قدرات الجمعيات لإستيعاب زيادة الضغوط وقت الأزمات .
٥. توعية الشباب بأهمية التطوع وقت الأزمات مع أخذ الاحتياطات اللازمة لحمايتهم
٦. إقناع الجمهور بأهمية مشاركتهم للحكومة لمواجهة الأزمات .
٧. التوعية بأهمية التحول الرقمى فى تقديم الخدمات وتدريب المستفيدين من المشروعات بكيفية الاستفادة منه .
٨. تدعيم المصادر المالية للجمعيات المخصصة لمواجهة الأزمات .

٩. وجود مصدر رسمى ودائم لتوافر المعلومات الدقيقة والكافية عن فيروس كورونا وكيفيه مواجهته .

١٠. العمل على توافر المرونة في تنفيذ اللوائح بما يتناسب مع الازمات وكيفيه التعامل معها.

١١. سماح أجهزة الدولة بالتنسيق مع الجمعيات في مواجهة الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا

١٢. وجود تشبيك فيما بين الجمعيات الأهلية بما يتعلق بمواجهة الأزمات.

١٣. وجود وسيلة إعلامية للجمعيات للتغطية الإعلامية عن ما تنفذه من جهود لمواجهة جائحة كورونا.

١٤. توفير التقنيات الحديثة للاستجابة السريعة للتواصل المباشر مع المواطن للتعبئة لمواجهة الأزمة .

١٥. وجود قاعدة بيانات كافية ودقيقة عن العمالة اليومية .

١٦. العمل على توفير المرونة فى إجراءات الموافقة الحكومية للجمعيات الأهلية لتوفير أماكن مناسبة للعزل الطبى لمرضى كورونا .

و- التوصيات المتعلقة بتفعيل دور منظمات المجتمع االمدني في مواجهة الأزمات مستقبلاً:

١- إنشاء اتحاد نوعي للتنسيق بين الجمعيات الأهلية العاملة في مجال إدارة الطوارئ.

٢- حصر وتصنيف إمكانياتها، لتسهيل المناورة بالإمكانيات في الحالات الطارئة

٣- ضم ممثلين لمؤسسات المجتمع المدني في عضوية اللجنة القومية لإدارة الأزمات.

٤- وضع دليل عمل لتنسيق جهود مؤسسات المجتمع المدني في إدارة الطوارئ.

٥- ضرورة إشراك ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني في برامج التدريب والدورات التي ينظمها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

٦- إضافة جزء خاص بالجمعيات الأهلية على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة التضامن الاجتماعي، وذلك لتوثيق التجارب والخبرات لتسجيل الدروس المستفادة.

٧- تطوير بروتوكولات التعاون - حالة وجودها - في مجال التخطيط لمواجهة الأزمات وإدارة الطوارئ بين الاتحاد العام للمؤسسات ومركز المعلومات ودعم القرار الحكومى.

قائمة المراجع العربية :

بن مزيان، عبدالجليل (٢٠٢٠). مخلص حول فيروس كورونا، https://www.noor-book.com .
تريكى، غايث (٢٠٢٠). دور منظمات المجتمع المدنى فى مجابهة وباء كورونا ، مقال منشور على موقع https://jamaity.org/2020/03 .
الجبلى، وليد سمير عيد العظيم(٢٠٢٠). أثر إنتشار جائحة كورونا على إعداد القوائم المالية ومراجعتها، المجلة العلمية لدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس ، العدد ١.
الجيبانى، صقر حمد (٢٠٢٠) . تأثير تفشى الفيروس التاجى المستجد (COVID 19) على الاقتصاد العالمى، مجلة الندوة للدراسات القانونية، قسنطينة، الجزائر، عدد ٣٢ .
فالح، نسرين (٢٠٢٠). دور منظمة الصحة العالمية فى التعامل مع جائحة كورونا – دراسة فى ضوء المواقف الدولية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (٤٠) .
الحمرانى، حاتم (٢٠٢٠). المجتمع المدنى فى زمن الكورونا - الأدوار التوظيفية وتحديات استمرارية الحراك الاجتماعى، مقال منشور فى مجلة مغرب القانون، يونيو .
السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
سليمان، آمال حلمى (٢٠١٣). فيروس كورونا " متلازمة الشرق الأوسط التنفسى " دراسة فى الجغرافية الطبية، جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، رسائل جغرافية .
السيد، نجلاء رجب (٢٠٢٠). شبكات التواصل الاجتماعى وتنمية وعى المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير فى التخطيط لإدارة الأزمة، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، عدد ٥٢، مجلد ١ .
عبد الرحيم، جيهان كمال أحمد (٢٠١٤). فاعلية الشراكة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية البشرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم .
عثمان، عثمان محمد (٢٠٢٠). مصر وعالم كورونا، الإصدار الأول، معهد التخطيط القومى، القاهرة.
العجلان، شذا عبد العزيز & الجويعى، منيرة صالح (٢٠٢٠). الأمن النفسى فى ظل إنتشار جائحة كورونا فى المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جلمعة القاهرة، العدد (٢٣) .
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢) . الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .
الفرم، خالد فيصل (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى التوعية الصحية لمرضى كورونا، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، https: //search.mandumah.com/Record/8856490.
الفقى، آمال ابراهيم & أبو الفتوح، محمد كمال (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٧٤) .
اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الادارة الوطنية للطب (٢٠٢٠). الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد، ترجمة إيمان سعيد وآخرون، بيت الحكمة للاستشارات الثقافية، القاهرة .
حسين، أحمد زكى (٢٠٢٠). إنعكاسات إنتشار فيروس كورونا على ربحية المنشآت، بحث منشور فى المجلة العلمية لدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد الأول
عبد الرحيم، جيهان كمال (٢٠١٤). فاعلية الشراكة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية البشرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم
مجلس الشعب – الأمانة العامة (٢٠٠٢). قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة، القاهرة، مطابع الشعب .
مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠). المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، وزارة التربية والتعليم .
مصطفى، يسرى (٢٠٢٠). المجتمع المدني في مواجهة الوباء - الفاعل والفاقد، مجلة مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث- كوتر، عدد رقم ٧٦ عدد خاص عن وباء كورونا، مايو ٢٠٢٠، على موقع : http://www.cawtar.org
ملوحى، ناصر محى الدين (٢٠٢٠). فيروس كورونا طاعون العصر صناعة رأسمالية شيوعية صهيونية، دار الغسق للنشر، سوريا .
المنصة الدولية لمنظمات المجتمع المدنى العاملة لأجل فلسطين (٢٠٢٠). دور منظمات المجتمع المدنى فى مواجهة جائحة كورونا، مقال منشور على موقع المنصة (http://ipalestine.org.uk/ar/) .
موسي، سعيد ياسين (٢٠١٢). دور منظمات المجتمع المدني في التنمية، الحوار المتمدن، ٢٠١٢/١/١٧. موقع ألكترونى http://www.m.ahewar.org/s.asp?aid=291880&r=0

موقع مكتبة نور (٢٠٢٠). ما هو فيروس كورونا وكيف يمكن التعامل معه، مقال منشور على موقع Noor-Book.com .

ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٠). أسس الادارة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

كمال، نهاد محمد(٢٠٠٠). دور تنظيمات المجتمع المدني في دعم تماسك المجتمع المصري، دراسة تحليلية ميدانية للفترة من ١٩٧٠ - ١٩٩٥، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس .

يونس، عطاب (٢٠٢٠). تدابير الوقاية لحماية الصحة العمومية من وباء كوفيد ١٩، مقال منشور فى مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر .

قائمة المراجع الانجليزية :

Danyluk, Kerry, (2020), Clearly IFRS — Accounting Considerations Related to Corona virus Disease 2019, Delotte. Mar 31, 2020

Hinton,Samuel (2002). Non Government Organization Stanford's California University measures influence the course of the COVID-19 epidemic?" Meisinger, Susan (2006). Crisis Management and He's Role, Hr Magazine, V.51, n.2, U.S.A, Copyright Society for Human Resource Management.p.p102-134

Holmes, E. and et all (2020). Multidisciplinary Research Priorities for the Covid-19 Pandemic. A Call for Action for Mental Health Science. The Lancet Psychiatry. V. 7, Issue 6. P547-560.

Institute of Chartered Accountants in England and Wales , ICAEW, (2020) , Coronavirus (COVID-19). Considerations for inventory audit testing ,https://www.icaew.com/technical/audit-and-assurance/audit/qualitycontrol/coronavirus-considerations-for-inventory-audit-testing ..

Kaliba, Matildah (2014) . Toward an Autonomous Civil Society . Rethinking state-civil society relations in Zambia, International Journal of Not-for-Profit Law / vol. 16, no. 2, December / 5

Paolo Giordano (2020). translated from the Italian, How contagion works science, Awareness and Community in Times of Global, by Alex Valente .

SASKIA BRECHENMACHER, THOMAS CAROTHERS, RICHARD YOUNGS ."Civil Society and the Coronavirus. DynamismDespite Disruption" CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL PEACE, April 2020 (https://carnegieendowment.org)

Spiritual ,Moral and Ethical Dilemmata for Healthcare Santosh K Chaturvedi (2020); Professionals During Covied Times , Article , October Journal of Psychosocial Rehabilitation and Menatal Health

The New Humanitarian (2008);" Civil society demands more partnershipwithgovernments "Journalismfrom the heart of crises , 13 June (https.//www.thenewhumanitarian.org/news/2008/06/13/civil-society-demands-more-partnership-governments)

W H O (2020) . Report of the who-china joint mission on coronavirus disease)covid19 ,(16-24 February, Retrieved from https://www.who.int/wer٢٠٢٠//en/